



كلية التربية

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

فعالية الذات الإبداعية وعلاقتها بالانخراط في التعلم في ضوء بعض المتغيرات لدى طلاب جامعة الطائف

إعداد

د/ أحمد عبد الهادي ضيف كيشار

أستاذ علم النفس التربوي المشارك - كلية الآداب

جامعة الطائف

akeshar444@gmail.com

﴿ المجلد الثامن والثلاثون - العدد الثاني عشر - جزء ثاني _ ديسمبر ٢٠٢٢ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص البحث:

هدف البحث إلى الكشف عن فعالية الذات الإبداعية وعلاقتها بالانخراط في التعلم في ضوء بعض المتغيرات (التخصص والنوع) لدى طلاب جامعة الطائف، وبلغ عدد المشاركين (٣٧٦) طالبًا وطالبة من مختلف التخصصات العلمية والإنسانية، واستخدم البحث مقياس فعالية الذات الإبداعية ومقياس الانخراط في التعلم، واستخدم البحث الأساليب الإحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون- المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - Standard Deviation اختبار النسبة التائية لمعالجة البيانات إحصائياً، وأشارت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب وفقاً لتخصصاتهم في فعالية الذات الإبداعية والانخراط في التعلم، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب وفقاً للنوع في فعالية الذات الإبداعية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب (الذكور والإناث) في (الانخراط السلوكي والانخراط الوجداني) لصالح الذكور، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب وفقاً للنوع في (الانخراط المعرفي)، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوى ٠.٠٠١) بين الانخراط في التعلم وبين فعالية الذات الإبداعية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً (عند مستوى ٠.٠٠١) بين الانخراط في التعلم وفقاً للنوع (ذكور وإناث) وبين فعالية الذات الإبداعية، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوى ٠.٠٠١) بين الانخراط في التعلم وفق التخصص (كليات إنسانية وعلمية) وبين فعالية الذات الإبداعية.

الكلمات المفتاحية: فعالية الذات الإبداعية، الانخراط في التعلم، طلاب جامعة الطائف.

Abstract:

The aim of the study is to investigate the creative self-efficacy and its relationship to learning engagement in light of some variables (specialization and gender and) among the students of Taif University. (376) male and female students from various scientific and humanitarian disciplines participated in the study. The study utilized the Creative Self-Efficacy Scale and the Learning Engagement Scale. The study used the following statistical techniques, Pearson correlation coefficient, means, standard deviation, and t-test in the statistical processing of data. The results of the study indicated that there were no statistically significant differences between the mean scores of students in creative self-efficacy and learning engagement due to specializations. There were no statistically significant differences between the mean scores of students due to gender in creative self-efficacy, while there were statistically significant differences between the mean scores of students in the (behavioral and emotional engagements) due to gender, in favor of males. Findings revealed no statistically significant differences between the mean scores of students in (the cognitive engagement) due to gender. The results revealed a positive and statistically significant correlation (at the 0.01 level) between learning engagement and creative self-efficacy, and there was a positive and statistically significant correlation (at the 0.01 level) between learning engagement according to gender (male and female) and creative self-efficacy. The results indicated that there was a positive and statistically significant correlation (at the 0.01 level) between learning engagement according to specialization (humanitarian and scientific faculties) and creative self-efficacy.

Keywords: Creative Self-efficacy, Learning Engagement, Taif University Students.

مقدمة:

تحظى مرحلة التعليم الجامعى باهتمام كبير من قبل كثير من دول العالم، وذلك لأنها من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها الطالب، فالجامعات تلعب دورًا مهمًا في تنمية الوعي الذاتى والثقافى والاجتماعى والفكرى لدى الطلاب في ظل التقدم والتطور الهائل الذى تشهده المجتمعات، كما أن الجامعات تزود الأفراد بالمعارف والمهارات اللازمة التى تساعدهم على التكيف مع هذه التطورات بكفاءة وفعالية إبداعية لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين، وتُعد فعالية الذات الإبداعية والانخراط في التعلم لدى الفرد من أولى اهتمامات المجتمعات التى تريد التقدم فى مختلف مجالات الحياة.

وتعود جذور بناء فعالية الذات الإبداعية إلى النظرية المعرفية الاجتماعية للفعالية الذاتية للعالم Bandura (2016, 256) (Puente-Diaz & Cavazos-Arroyo, 2016). والتي تشير إلى اعتقاد الفرد بقدرته على إنتاج مستويات معينة من الأداء في مواقف محددة أو في مهام معينة، وتمثل فعالية الذات الإبداعية نوعًا معينًا من فعالية الذات التي تركز على المعتقد الشخصي فيما يتعلق بالأداء الإبداعي (He, 2022, 11). وتشير فعالية الذات الإبداعية إلى ثقة الفرد في نفسه وفي قدراته الإبداعية، وتلعب دورًا مهمًا في إجراءات الإبداع الفردية عند مواجهة مهمة معينة (Chen, 2016; Chen et al., 2022). وتعتبر فعالية الذات الإبداعية بمثابة الأحكام الذاتية self- Judgments على قدرة الفرد الإبداعية والتخيل وإدراكه لذاته في توليد أفكار وسلوكيات وحلول جديدة للمشكلات (Beghetto, 2006; Tierney & Farmer, 2002; Hu et al., 2018).

ومن جهة أخرى يرى Puozzo and Audrin (2021, 2) أن فعالية الذات الإبداعية تشكل إبداع الفرد وميله للانخراط في الأداء الإبداعي لمواجهة التحديات بطريقة إبداعية، وكلما زاد إتقانه في مجال عمله زادت لديه فعالية الذات الإبداعية مما يسمح له بالوصول إلى حلول إبداعية. وفي ضوء ذلك يرى Chen (2016, 519) أن الأفراد الذين لديهم فعالية ذاتية إبداعية مرتفعة ينخرطون في العمليات المعرفية الإبداعية ومواجهة التحديات وتوليد الأفكار وإيجاد الحلول للمشكلات وكذلك ينخرطون في التعلم. ويذكر Linnenbrink and Pintrich (2003, 120) أن فعالية الذات تلعب دورًا مهمًا في انخراط الطلاب في التعلم.

ويُعد الانخراط في التعلم أحد الموضوعات الحيوية التى يجب الاهتمام بها في عملية التعلم، الأمر الذى قد يسهم في تحسين دافعية الطلاب ومشاركتهم الإيجابية فى التعلم. وعلى الجانب الآخر يرى Bowden et al. (2021, 1209) أن المشاركة الإيجابية هي أمر أساسي للنجاح الأكاديمي والإنجاز لدى الطلاب. والانخراط في التعلم هو بناء متعدد الجوانب يشمل الجهد والمرونة والمثابرة أثناء مواجهة الصعوبات وتركيز الانتباه والتفكير والاستعداد لبذل المزيد

من الجهد العقلي والاستجابات العاطفية والمشاركة في أنشطة ومهام التعلم (Schaufeli et al., 2002; Fredricks et al., 2004). ويذكر (Mucundanyi, 2019, 33) أن الانخراط في التعلم يُعد شرطاً أساسياً وضرورياً للتعلم ومؤشراً على جودة التعليم. كما يذكر (Hew, 2016, 322) أن نتائج البحوث السابقة أشارت إلى أن انخراط الطلاب في التعلم له تأثيرات على المدى القصير مثل التنبؤ بسلوك الطلاب في الدراسة، والمدى الطويل مثل الإنجاز الأكاديمي وتقدير الذات والسلوكيات المناسبة اجتماعياً.

ونظراً لتلك الأهمية التي تحظى بها فعالية الذات الإبداعية والانخراط في التعلم اهتم كثير من علماء النفس والباحثين بدراستهما وبحثهما ومن بين هؤلاء من اهتموا بدراسة فعالية الذات الإبداعية (Beghetto, 2006; Abbott, 2010; Karwowski et al., 2013)، ومن اهتموا بدراسة الانخراط في التعلم (Fredricks et al., 2004; Appleton et al., 2008; Javed, et al., 2022) وأوضحت نتائج تلك البحوث وجود ضعف لدى الطلاب في كل من فعالية الذات الإبداعية وانخفاض ملحوظ في انخراط الطلاب في التعلم، كما أوصت بالاهتمام بهما. والبحث الحالي يحاول بحث فعالية الذات الإبداعية وعلاقتها بالانخراط في التعلم والتخصص والنوع لدى طلاب الجامعة.

مشكلة البحث:

وجد الباحث عدة ملاحظات من خلال عمله بالتدريس لطلاب جامعة الطائف، حيث تبين وجود تدنى في فعالية الذات الإبداعية وانخفاض في مستوى الانخراط في التعلم لدى بعض طلاب الجامعة، واتضح هذه المشكلة في عدم قدرتهم على التفكير الإبداعي أثناء طرح بعض القضايا، كما أنهم يفتقرون إلى الثقة بالنفس، ويفشلون في تقديم أفكارهم أو وجهات نظرهم الحالية بشكل فعال أثناء المحاضرات، كما أنهم يبتعدون عن المواقف التي يدركون فيها إمكانية حدوث نتائج سلبية بسبب انخفاض توقع الأداء الإبداعي لديهم، كما لاحظ الباحث بعضهم يتأخر عن حضور المحاضرات مبكراً، أو عدم حضور بعض المحاضرات، وعدم إستكمال الواجبات المنزلية، وعدم التفاعل بينهم وبين الأستاذ أو بينهم وبين زملائهم، وعدم وجود دافعية نحو التعلم لديهم، وقد أشارت العديد من البحوث إلى أن بعض طلاب الجامعة لديهم انخفاض في فعالية الذات الإبداعية (Hung, 2018; Chen et al., 2022). كما أشار Lin and Wang (2021, 4490) إلى أن الطلاب في المستويات العليا يميلون إلى التعبير عن مستوى أدنى من اعتقادهم الشخصي بقدرتهم الإبداعية مما يؤدي إلى تدنى فعالية الذات الإبداعية لديهم. ويرجع (Zappe et al., 2015) انخفاض البحث حول الإبداع والعملية الإبداعية إلى انخفاض في فعالية الذات الإبداعية لدى طلاب الجامعة.

أما فيما يتعلق بانخراط الطلاب في التعلم فقد أشار (Harris 2008) إلى أن المشاركة الجسدية لا تضمن مشاركة الطلاب معرفيًا، فالاهتمام البسيط من حيث تركيز الطلاب على المعلم وعدم التحدث إلى زملاءه قد لا يكون كافيًا للانخراط في التعلم. ويذكر Appleton et al. (2008) أن هناك عددًا كبيرًا جدًا من الطلاب يشعرون بالملل وليس لديهم دافعية، وليس لديهم القدرة على الانخراط في التعلم، أي أنهم غير مرتبطين بالجوانب الأكاديمية والاجتماعية في بيئة التعلم. وتوصلت نتائج بحث (Rip 2005) إلى أن المعلمين والبيئات الآمنة والإيجابية والمشجعة تساعد الطلاب على تنمية المهارات للطلاب ذوي فعالية الذات الإبداعية المرتفعة، مما يجعلهم أكثر استعدادًا للانخراط في التعلم بشكل إبداعي وأكثر مرونة في مواجهة الاجتهاد التعليمي. وأشارت نتائج بحث (Abid and Akhtar 2020) إلى أن هناك ارتباطًا ضعيفًا وسلبياً في مشاركة الطلاب الأكاديمية وإنجازهم الأكاديمي. ويرى Sangsuk and Siriparp (2015, 1341) أن الطلاب الحاصلين على درجة عالية في فعالية الذات الإبداعية يميلون إلى الاعتقاد بالقدرة الأكاديمية والمشاركة في الأنشطة الأكاديمية.

وعلاوة على ذلك، فإن نتائج البحوث السابقة الأجنبية التي تناولت فعالية الذات الإبداعية أو الانخراط في التعلم قد تناقضت في نتائجها فيما بينها من حيث وجود علاقة ارتباط أو التنبؤ أو متغير النوع أو التخصص، حيث أسفرت نتائج مجموعة منها عن وجود علاقة ارتباط كما في بحث: (الزهراني والقضاة، ٢٠٢١)، وبحث (Yu, 2013; Hong et al., 2019; He, 2022). بينما أسفرت نتائج مجموعة أخرى عن عدم وجود علاقة ارتباط بين فعالية الذات الإبداعية ومتغيرات أخرى كما في بحث كل من (Denson & Buelin- Biesecker, 2015; Puente-Diaz & Cavazos-Arroyo, 2016). وأسفرت نتائج مجموعة أخرى منها على أنه يمكن التنبؤ بالدافعية العقلية من خلال بُعدى فعالية الذات الإبداعية كما في بحث (الزهراني والقضاة، ٢٠٢١). وأسفرت نتائج مجموعة أخرى من البحوث عن تفوق الذكور على الإناث في فعالية الذات الإبداعية كما في بحث: (Karwowski, 2011; Karwowski et al., 2015; Zappe et al., 2015). بينما أسفرت نتائج مجموعة أخرى عن تفوق الإناث على الذكور في فعالية الذات كما في بحث (Maddrey 2011)، في حين أسفرت نتائج بعض البحوث عن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في فعالية الذات الإبداعية كما في بحث: (Al-Dhaimat et al., 2020؛ الزهراني والقضاة، ٢٠٢١). بينما توصلت نتائج بعض البحوث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات فعالية الذات الإبداعية تُعزى لمتغير التخصص كما في بحث (الزهراني والقضاة، ٢٠٢١).

وفيما يتعلق بالانخراط في التعلم فقد كشفت نتائج بعض البحوث عن وجود علاقة بين الانخراط في التعلم وبعض المتغيرات النفسية الأخرى كما في بحث كل من: (Skinner et al., 2013; Salmela-Aro & Upadyaya, 2014; Masri et al., 2021; Ma & Abid, 2021; Bennett, 2021; Cagirgan & Soy Turk, 2021), بينما أوضحت نتائج بعض البحوث الأخرى عن عدم وجود علاقة ارتباط بين الانخراط في التعلم والتحصيل كما في بحث: (Abid & Akhtar, 2020). وفيما يتعلق بمتغير النوع فقد أوضحت نتائج بحث: (Zacherman and Foubert (2014) تفوق الذكور على الإناث في الانخراط في التعلم، بينما أوضحت نتائج بحث (Wang et al. (2014) تفوق الإناث على الذكور في الانخراط في التعلم، في حين أوضحت نتائج بحث (King (2016) عدم وجود فروق بين الجنسين في الانخراط في التعلم، كما أوضحت نتائج بعض البحوث عن وجود فروق بين الانخراط في التعلم للتخصصات غير العلمية أعلى من التخصصات العلمية كما في بحث: (Morrison et al., 2020)، بينما توصلت نتائج بحث (Wang et al. (2014) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب فصول الدراسات الاجتماعية ودرجات طلاب الرياضيات في الانخراط في التعلم.

وفضلاً عما سبق يرى الباحث في حدود ما اطلع عليه- إغفال البحوث العربية والأجنبية لهذا الشأن؛ عن أي بحث كشف عن فعالية الذات الإبداعية وعلاقتها بالانخراط في التعلم ضوء بعض المتغيرات (التخصص والنوع) لدى طلاب الجامعة، وهذا ما حدد مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: هل توجد علاقة بين فعالية الذات الإبداعية والانخراط في التعلم في ضوء بعض المتغيرات (التخصص والنوع) لدى طلاب جامعة الطائف؟. ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- ١- هل تختلف فعالية الذات الإبداعية (الأبعاد والدرجة الكلية) بين طلاب الكليات العلمية وطلاب الكليات الإنسانية؟
- ٢- هل تختلف فعالية الذات الإبداعية (الأبعاد والدرجة الكلية) بين الطلاب الذكور وال طالبات الإناث؟
- ٣- هل يختلف الانخراط في التعلم (الأبعاد والدرجة الكلية) بين طلاب الكليات العلمية وطلاب الكليات الإنسانية؟
- ٤- هل يختلف الانخراط في التعلم (الأبعاد والدرجة الكلية) بين الطلاب الذكور وال طالبات الإناث؟
- ٥- هل توجد علاقة ارتباطية بين فعالية الذات الإبداعية وكل من الانخراط في التعلم والتخصص (كليات علمية - كليات إنسانية)، والنوع (ذكور - إناث)؟

هدف البحث:

هدف البحث إلى الكشف عن العلاقة بين فعالية الذات الإبداعية والانخراط في التعلم ضوء بعض المتغيرات (التخصص والنوع) لدى طلاب جامعة الطائف.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- محاولة الربط النظرى بين اثنين من المتغيرات النفسية، الأول هو فعالية الذات الإبداعية، والثانى الانخراط في التعلم.
- تقديم آداتين جديدتين للقياس، الأولى لقياس فعالية الذات الإبداعية، والثانية لقياس الانخراط في التعلم.
- نتائج البحث الحالي قد تسهم إعداد برامج لتحسين كل من فعالية الذات الإبداعية والانخراط في التعلم لدى طلاب الجامعة.
- أهمية عينته وخاصة طلاب الجامعة من الجنسين- حيث يمثلون طاقة بشرية مهمة في المجتمع وارتفاع فعالية الذات الإبداعية لديهم يزيد الإبداع لديهم ومفيداً في دراستهم الجامعية ومستقبلهم القادم.

مصطلحات البحث :

فعالية الذات الإبداعية: Creative Self-efficacy أحكام يصدرها الطالب في ضوء مدى اعتقاده بأن لديه القدرة على توليد أفكار إبداعية ومدى تمكنه من أداء مهام محددة تؤدي إلى نتائج إبداعية في ضوء متطلبات وطبيعة تلك المهمة، وتتحدد إجرائياً بمتوسط الدرجات التي يحصل عليها الطلاب في مقياس فعالية الذات الإبداعية، وذلك من خلال بُعدين هما:

فعالية الذات للتفكير الإبداعى Creative Thinking Self-efficacy : تشير إلى اعتقاد الفرد في القدرة على إنتاج أكبر قدر ممكن من الحلول للمشكلة، وتتوع تلك الحلول، وكذلك قدرة الفرد على التعديل والإضافات للأفكار الموجودة، وإنتاج حلول جديدة أو غير تقليدية للمشكلة.

فعالية الذات للأداء الإبداعى Creative Performance Self-efficacy : تشير إلى اعتقاد الفرد في قدرته على التعبير عن أدائه بشكل إبداعى مرتبطة بمهام محددة ويتم ذلك في المواقف الاجتماعية المختلفة.

الانخراط في التعلم Engagement in learning: يُعرف بأنه المؤشرات المعرفية والسلوكية والوجدانية لمشاركة الطلاب أو انخراطهم في مهام محددة متعلقة بدراساتهم الأكاديمية. ويتحدد إجرائياً بمتوسط الدرجات التي يحصل عليها الطلاب في مقياس الانخراط في التعلم الذي أعده الباحث لهذا الغرض، وذلك من خلال ثلاثة أبعاد هي:

الانخراط المعرفي Cognitive Engagement: يُعرف إجرائياً بأنه استراتيجيات التعلم الحديثة التي يطبقها الطلاب لاكتساب المعارف والمعلومات وإتقان المهارات من خلال المقررات الدراسية المختلفة آخذين في الاعتبار استثمار الوقت والجهد الذي يبذلونه، وتركيز الانتباه أثناء أداء المهام التعليمية.

الانخراط السلوكي Behavioral Engagement: يُعرف إجرائياً بأنه مشاركة الطلاب في الأنشطة الأكاديمية أو الاجتماعية المختلفة، وإكمال المهام في الوقت المحدد، والتفاعل بين المدرس والطلاب وبين الطلاب بعضهم البعض أثناء المحاضرات الدراسية (أثناء عملية التعلم).

الانخراط الوجداني Emotional Engagement: يُعرف بأنه مشاعر الطلاب الإيجابية نحو أنشطة التعلم والمدرسين وزملاء الدراسة والمقررات الدراسية المختلفة.

محددات البحث :

يتحدد البحث الحالي بعينة من طلاب جامعة الطائف في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٤٢/١٤٤٣هـ، كما يتحدد بأدوات البحث.

الإطار النظري والبحوث السابقة

أولاً: فعالية الذات الإبداعية Creative self-efficacy

مفهوم فعالية الذات الإبداعية:

يُعرف (Abbott, 2010, 12) فعالية الذات الإبداعية بأنها الحالة التحفيزية التي تتمثل في الفعالية الذاتية لدى الفرد للتعبير عن الإبداع. ويُعرفها (Karwowski et al. (2013, 216) بأنها ثقة الفرد في قدراته على التعامل مع المشكلات التي تتطلب التفكير الإبداعي والأداء الإبداعي. كما يتم تعريفها أيضاً على أنها اعتقاد الفرد حول قدراته الإبداعية لتطوير وتطبيق أفكار جديدة لتحقيق الأهداف بنجاح (Chen, 2016, 519). كما يُعرف (Hu et al. (2018, 42) فعالية الذات الإبداعية بأنها الأحكام الذاتية على قدرة الفرد التخيلية والفعالية المدركة في توليد أفكار وسلوكيات وحلول جديدة للمشكلات وقابلة للتكيف. ويُعرفها (Chen et

(3, 2022). al. بأنها القوة الدافعية الذاتية وراء الإبداع والتي تؤثر بصورة إيجابية على سلوك الإبداع لدى الفرد. كما يُعرفها بأنها الحكم الذاتي للفرد على الفعالية لاقتراح أفكار جديدة ومناسبة وإيجاد حلول إبداعية وأداء سلوك إبداعي (Nwanzu & Babalola, 2022, 36).

في ضوء التعريفات السابقة أمكن للباحث الحالي أن يُعرف فعالية الذات الإبداعية بأنها أحكام يصدرها الفرد في ضوء مدى اعتقاده بأن لديه القدرة على توليد أفكار إبداعية ومدى تمكنه من أداء مهام محددة تؤدي إلى نتائج إبداعية في ضوء متطلبات وطبيعة تلك المهمة.

أهمية فعالية الذات الإبداعية :

تلعب فعالية الذات الإبداعية دورًا مهمًا في إجراءات الإبداع عند مواجهة مهمة معينة، وتحفز لدى الفرد الدافعية الذاتية مما قد يزيد من مقدار الجهد المبذول عندما يواجه موقفًا صعبًا، كما أنها تزود الفرد بدوافع مهمة قد تعزز أدائه الإبداعي، وتشجع فعالية الذات الإبداعية على المشاركة في العملية الإبداعية، كما أنها تلعب دورًا مهمًا في تنظيم الجهد الإبداعي للأفراد، وتساهم في إنتاج الأفكار الإبداعية وكشف المعرفة الجديدة، كما أنها قد تكون مصدر إلهام للجهود الإبداعية لتطوير المهارات الإبداعية (Tierney & Farmer, 2011; Sangsuk & Siriparp, 2015; Kim, 2019; Chen & Zhang, 2019; Li et al., 2020; Chen et al., 2022).

يتضح مما سبق أن فعالية الذات الإبداعية تُعد من المتغيرات النفسية المهمة لارتباطها بالأداء والسلوك الإبداعي والدافعية الداخلية والعقلية الإبداعية والحل الإبداعي للمشكلات، والانخراط في العملية الإبداعية وغيرها من المتغيرات الأخرى المرتبطة بالإبداع.

خصائص الطلاب مرتفعي فعالية الذات الإبداعية

يتفق العديد من الباحثين على أن الطلاب ذوي فعالية الذات الإبداعية المرتفعة لديهم القدرة على حل المشكلات المعقدة، والبحث عن المعلومات بطرق مختلفة تحفزهم على الإبداع، ويمكنهم أداء مهام محددة بثقة ونجاح، وتحقيق أهداف إبداعية في مواجهة التحديات والتغلب عليها، ومتحمسين للغاية للأداء الإبداعي، وهم واثقون من نتائج جهودهم ومن قدرتهم على توليد الأفكار الإبداعية والانخراط في الأنشطة الإبداعية، ويبدلون الجهد في التعامل مع المواقف الصعبة وبالتالي يظهرون المزيد من السلوك الإبداعي، ولديهم الجرأة الفكرية، وجيدون في وضع الأفكار الجديدة، ويأخذون بزمام المبادرة للإبداع باستمرار، يستغرقون وقتًا كافيًا للانخراط في التعلم وفي العمليات المعرفية الإبداعية ومواجهة التحديات وتوليد الأفكار والحل الإبداعي

للمشكلة (Malik et al., 2015; Chen, 2016; Kim, 2019; Chen & Zhang, 2019; Li et al., 2020; Chen et al. 2022).

أبعاد فعالية الذات الإبداعية:

إن فعالية الذات الإبداعية تتكون من بُعدين الأول: فعالية الذات للتفكير الإبداعي: هو اعتقاد الفرد بقدرته على التعبير عن التفكير الإبداعي، ويتكون هذا البُعد من أربعة عوامل: الطلاقة، والمرونة، والتفاصيل، والأصالة، والبعد الثاني: ويسمى فعالية الذات للأداء الإبداعي: هي اعتقاد الفرد بقدرته على التعبير عن الأداء الإبداعي، ويتكون من ثلاثة عوامل: المجال، والحقل، والشخصية (الزهراني والقضاة، ٢٠٢١؛ Abbott, 2010). ويذكر Chang et al. (2019,104) أن فعالية الذات الإبداعية تتكون من ثلاثة أبعاد الأول: المعتقدات الإيجابية المتعلقة باستراتيجيات التفكير الإبداعي، والبعد الثاني: المعتقدات الإيجابية المتعلقة بالانتاج الإبداعي، والبعد الثالث: المعتقدات التي تتعارض مع التقييم السلبي الخارجي. كما يذكر Yang and Hsu (2020, 7) أن فعالية الذات الإبداعية تتكون من ثلاثة أبعاد هي: فعالية الذات للتفكير الإبداعي، وفعالية الذات للانتاج الإبداعي، واستمرار الفعالية في مواجهة ردود الافعال السلبية.

يتضح مما سبق أن هناك شبه اتفاق على بعض الأبعاد الرئيسة لفعالية الذات الإبداعية والتي اعتمد عليها الباحث الحالي في بناء المقياس وهي: فعالية الذات للتفكير الإبداعي وفعالية الذات للأداء الإبداعي.

وقد لاحظ الباحث اهتمام البحوث السابقة بدراسة فعالية الذات الإبداعية وذلك من خلال بعض المتغيرات النفسية الأخرى مثل ما ورد في بحث (Beghetto 2006) الذي هدف إلى الكشف عن علاقة الارتباط بين فعالية الذات الإبداعية وتوجهات الطلاب ومعتقداتهم نحو الاتقان وأدائهم الإبداعي، وقد شارك في البحث (١٣٢٢) طالبًا وطالبة من المدارس المتوسطة والثانوية، وكشفت النتائج عن وجود علاقة موجبة دالة بين فعالية الذات الإبداعية وكل من توجهات الطلاب ومعتقداتهم نحو الاتقان، وأدائهم الإبداعي، كما تبين أن الطلاب الذين يتمتعون بمستويات أعلى من فعالية الذات الإبداعية كانت مستوياتهم مرتفعة في المشاركة الأكاديمية. وأجرى (Karwowski 2011) بحثًا هدف إلى الوقوف على العلاقة بين فعالية الذات الإبداعية والقدرات الإبداعية، وأجرى البحث على (١٨٧٨) طالبًا وطالبة من بين طلاب المدارس البولندية، وكشفت نتائج البحث إلى أنه يمكن التنبؤ بفعالية الذات الإبداعية من خلال القدرات الإبداعية، كما وجدت فروق دالة بين الذكور والإناث في فعالية الذات الإبداعية لصالح الذكور.

كما توصلت نتائج بحث (Maddrey 2011) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أبعاد مقياس فعالية الذات الإبداعية لصالح الإناث. وهدفت بحث (Yu 2013) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين فعالية الذات الإبداعية والقدرة الإبداعية، وبلغ المجموع الكلي لمجموعة البحث (١٥٨) طالبًا جامعيًا، وخلصت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة موجبة بين فعالية الذات الإبداعية والقدرة الإبداعية. واستهدف بحث (Denson and Buelin-Biesecker 2015) التحقق من العلاقة بين كل من فعالية الذات الإبداعية والنتائج الإبداعية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، وكشفت نتائج البحث عن عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين فعالية الذات الإبداعية لدى الطلاب ونتائجهم الإبداعية.

وأشارت نتائج بحث (Karwowski et al. 2015) إلى أنه يمكن التنبؤ بالنشاط الإبداعي والتحصيل من خلال فعالية الذات الإبداعية، كما توصلت النتائج إلى تفوق الذكور على الإناث في فعالية الذات الإبداعية في الرياضيات، وتفوق الإناث على الذكور في اللغة. وهدف بحث (Zappe et al. 2015) إلى تقييم فعالية الذات الإبداعية لدى طلاب وطالبات الجامعة، وأظهرت النتائج أن الطالبات لديهن فعالية ذاتية إبداعية أقل في كل من العامين الأول والثاني بالمقارنة مع الطلاب الذكور. وأجرى بحث (Puenete-Diaz and Cavazos-Arroyo 2016) هدف إلى بحث العلاقة بين كل من فعالية الذات الإبداعية ودرجات التفكير التباعدي، وأجرى البحث على (٢٩١) طالبًا وطالبة (١٢٨ ذكور، ١٦٣ إناث)، وكشفت نتائج البحث عن عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين متغيرات البحث.

وأجرى (Hong et al. 2019) بحثاً هدف إلى التعرف على دور فعالية الذات الإبداعية في الأداء الإبداعي، وأجرى البحث على (١٥٩) طالبًا وطالبة، وأشارت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات الإبداعية والأداء الإبداعي. وقام (Al-Dhaimat et al. 2020) ببحث هدف إلى بحث العلاقة بين فعالية الذات الإبداعية والإبداع الفكري لدى الطلاب الموهوبين في مدرسة البويبيل، وطبق البحث على (١٠٠) طالبًا وطالبة، وكشفت البحث عن وجود علاقة عكسية بين أبعاد البحث، فكلما زادت الفعالية الذاتية للتفكير الإبداعي والفعالية الذاتية للأداء الإبداعي، انخفض الاجهاد الفكري، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس. وأظهرت نتائج بحث الزهراني والقضاة (٢٠٢١) عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين فعالية الذات الإبداعية والدافعية العقلية، كما تبين وجود إمكانية للتنبؤ بالدافعية العقلية من خلال بُدى فعالية الذات الإبداعية، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات فعالية الذات الإبداعية والدافعية العقلية تُعزى لمتغيري النوع أو التخصص أو التفاعل بينهما. وأجرى

He (2022) بحث هدف إلى الدور التنبؤى الذى تلعبه فعالية الذات الإبداعية في استخدام الإدراك الإبداعي، وتكونت عينة البحث من (٦١٤) طالبًا وطالبة جامعية، أشارت النتائج إلى أن قوة الارتباط بين فعالية الذات الإبداعية والميل لنشر الإدراك الإبداعي كانت متوسطة الحجم. **ثانيًا - الانخراط في التعلم:**

يُعرّف Kuh (2009, 683) انخراط الطلاب في التعلم على أنه: الوقت والجهد الذي يبذله الطلاب في الدراسة واتباع معايير الجامعة، وإكمال المهام في الوقت المحدد. كما يُعرف Morrison et al. (2020, 18) الانخراط في التعلم بأنه الاهتمام والتحفيز والجهد الذي يبديه الطالب أو يظهره تجاه المقررات الدراسية. ويُعرف Bowden et al. (2021, 1209) الانخراط في التعلم على أنه استثمارات الطالب الاجتماعية والمعرفية والوجدانية والسلوكية الإيجابية في دراسته الجامعية. ويذكر Schnitzler et al. (2021, 628) أن انخراط الطلاب في التعلم على أنه بناء متعدد الأبعاد، وهو المدى الذي يعبرون فيه الطلاب عن أنفسهم بشكل سلوكي ومعرفي وعاطفي في أنشطة التعلم.

يتضح مما سبق أن تعريف Kuh (2009) اقتصر على المكون السلوكي، بينما ركز تعريف Morrison et al. (2020) على المكون السلوكي والوجداني، ولكن ركزت بعض التعريفات على المكون السلوكي والمعرفي والوجداني (Bowden et al., 2021; Schnitzler et al., 2021). فجميع مكونات الانخراط في التعلم لها أهمية كبيرة حيث تغطي جوانب عديدة من خبرات الطلاب ويتم تنشيط تلك المكونات من خلال الدافعية الذاتية لديهم.

أهمية الانخراط في التعلم

يعتبر الانخراط في التعلم Learning in Engagement مؤشراً رئيساً على نجاح الطلاب في التعلم، وتؤدي المشاركة المرتفعة إلى تحقيق إنجاز أعلى وتعلم تراكمي ومشاعر الكفاءة والصمود الأكاديمي وتفاعل اجتماعي أفضل مع المعلمين والأقران (Makkonen et al., 2021, 505). ويمكن أن تكون مشاركة الطلاب أيضاً معياراً يشير إلى جودة الجهد ومستوى الالتزام، ومساعدة المسؤولين على تحديد الأنشطة التي تعزز مشاركة الطلاب، وتُعد تلك المشاركة ضرورية لتحقيق أهداف التعلم وجذب انتباه الطلاب والاحتفاظ به، وهذه المشاركة تساعده في بناء إمكانات الطلاب من خلال التجربة، وأن انخراط الطلاب في التعلم له علاقة بالتحصيل لدى الطلاب، وينمى لديهم المهارات الشخصية (Masri et al., 2021, 22).

يتضح مما سبق أن الانخراط في التعلم يؤدي دوراً رئيساً في التحصيل الأكاديمي والتفاعل بين المعلم والطالب وبين الطلاب وبعضهم البعض داخل قاعات الدراسة، كما أن

الانخراط في التعلم ينمى المهارات الشخصية لديهم، ويعودهم على الالتزام على حضور المحاضرات وإنجاز المهام المختلفة في الأوقات المحددة، وبالتالي ينعكس على أدائهم الأكاديمي، كما أن الانخراط في التعلم يساعد الطلاب على بذل المزيد من الجهد لتحقيق الأهداف.

خصائص الطلاب ذوى الانخراط في التعلم المرتفع:

أن الطلاب ذوى الانخراط في التعلم المرتفع يتمتعون بمستويات مرتفعة من الاهتمام بالتعرف على المهام التي يتم تدريسها ومعرفة الغرض من أنشطة التعلم، ويبدلون جهوداً استباقية للمساهمة البناءة في التعلم والتعليم، ويعبرون لمعلميهم عما يحتاجون إليه للتعلم. ويستخدمون المزيد من الطاقة للدراسة، ويقضون وقتاً أطول في الجامعة، ويكونون أكثر نشاطاً في الحياة الجامعية، ويتفاعلون مع زملائهم، ويظهرون قدراتهم من خلال التفكير الناقد، ويحققون أداءً أكاديمياً مرتفعاً. ويستثمرون أوقاتهم في التعلم والالتزام بتحقيق الأهداف، ويفضلون التحدي، وهم منظمون ذاتياً، ويستخدمون استراتيجيات ما وراء المعرفة لتخطيط ومراقبة وتقييم معارفهم عند إنجاز المهام، ويستخدمون استراتيجيات التعلم في تذكر وتنظيم وفهم المقررات الدراسية، ويبدلون المزيد من الجهد الذهني، ويكونون مزيداً من الارتباط بين الأفكار، ويحققون فهماً أكبر لتلك الأفكار (Fredricks et al., 2004; Bowden et al., 2021; Chiu, 2021; Masri et al., 2021; Han 2021).

يتضح مما سبق أن الطلاب ذوى الانخراط في التعلم المرتفع يتمتعون بخصائص تميزهم عن غيرهم، حيث إنهم قادرون على بذل الجهد قبل وأثناء وبعد المحاضرة، ويخططون ويضعون الأهداف لأنفسهم، ويستخدمون استراتيجيات الوعي ما وراء المعرفي لمراقبة أدائهم وتقييم معارفهم وتحديد بدقة كل ما تم إنجازه في المراحل السابقة وما تم إهماله، وينظمون تفكيرهم لاستيعاب المقررات الدراسية، وإكمال المهام المكلفين بها في الوقت المحدد.

أبعاد الانخراط فى التعلم

يُعد الانخراط في التعلم بمثابة بناء معقد ومتعدد الأبعاد يتضمن ثلاثة أبعاد متميزة ولكنها مترابطة، وهي الأبعاد السلوكية والمعرفية والعاطفية (Fredricks et al., 2004; Putarek & Pavlin-Bernardić, 2020).

الانخراط السلوكي: يشير إلى مجموعة من السلوكيات التي يمكن ملاحظتها خارجياً والتي تشمل على عدة جوانب مميزة مثل: مشاركة الطلاب في حوارات الفصل بأكمله، المشاركة والتفاعل والتعاون والإنجاز والأداء وتنمية المهارات وإكمال نشاط التعلم (Schnitzler et al., 2021; Salas-Pilco, et al., 2022).

الانخراط المعرفي: هو معالجة معلومات الطلاب والتي يمكن تقسيمها إلى معالجة سطحية وعميقة، تتضمن المعالجة العميقة التفصيل والتنظيم، حيث يقوم الطلاب بربط وتنظيم المعلومات الجديدة بمعرفتهم السابقة، وفي المقابل، تحدث المعالجة السطحية عندما يقوم الطلاب ببساطة بإعادة إنتاج المعلومات مرة أخرى، وترتبط بهدف الطلاب، والدافعية نحو التعلم، والجهد الذي يبذل من أجل الفهم، والتعلم المنظم ذاتياً، وفعالية الذات، والتفكير الناقد، والجهد الإضافي لتعلم المزيد، والقدرة على فهم الأفكار المعقدة (Putarek & Pavlin-Bernardić, 2020; Schnitzler et al., 2021).

الانخراط الوجداني: يشير إلى ردود الفعل العاطفية للطلاب حول أنشطة التعلم في الفصول الدراسية، بما في ذلك الاهتمام والمتعة والملل والسعادة والحزن والقلق، كما أن الانخراط الوجداني يشير إلى موقف الطلاب تجاه المعلمين والأقران والمقررات، وقيمة المادة وظروف التعلم، ومشاعر الرضا والرفاهية، وبالتالي، فإن الانخراط الوجداني هو الاستجابة العاطفية لأنشطة التعلم وبيئة التعلم (Fredricks et al., 2004; Schnitzler et al., 2021; Salas-Pilco et al., 2022).

يتضح مما سبق أن الانخراط في التعلم بناء متعدد الإبعاد يتمثل في الانخراط السلوكي والمعرفي والوجداني، وهذه الإبعاد الثلاثة في الواقع مترابطة ديناميكياً داخل الفرد نفسه وليست عمليات منعزلة عن بعضها البعض، وتظهر هذه الإبعاد في صورة مؤشرات سلوكية ومعرفية ووجدانية.

وقد لاحظ الباحث الحالي اهتمام البحوث السابقة بدراسة علاقة الانخراط في التعلم بمتغيرات نفسية أخرى، كما ورد في بحث (Wang et al. (2011) الذي أشارت نتائجه إلى تفوق الإناث على الذكور في أبعاد الانخراط في التعلم الثلاثة (سلوكي، معرفي، ووجداني). وكشفت نتائج بحث (Skinner et al. (2013) إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين التأقلم التكيفي adaptive adaptive والانخراط في التعلم. كما كشفت نتائج بحث Salmela- (2014) Aro and Upadyaya إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين فعالية الذات والانخراط في التعلم. وتوصلت نتائج بحث (Wang et al. (2014) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث على الذكور في الانخراط السلوكي والمعرفي والوجداني لصالح الإناث، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذين يدرسون مقرر الدراسات الاجتماعية والطلاب الذين يدرسون مقرر الرياضيات. من ناحية أخرى أظهرت نتائج (Zacherman and Foubert (2014) تفوق الذكور على الإناث في الانخراط في التعلم. وتوصلت نتائج بحث (King (2016) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الانخراط في التعلم.

وهدف بحث (Ayub et al. (2017 إلى الكشف عن انخراط الطلاب في التعلم في مقرر الرياضيات، وأظهرت النتائج أن مشاركة الطلاب في الرياضيات كانت مرتفعة، كما أظهرت النتائج تفوق الإناث على الذكور في المشاركة في تعلم الرياضيات. واستهدف بحث (Morrison et al. (2020 قياس مستوى انخراط الطلاب في التعلم عن تغيير المناخ، وأجري البحث على (٥٢) طالباً جامعياً، وأشارت النتائج إلى انخراط التعلم لدى التخصصات الإنسانية أعلى من التخصصات العلمية. وأجرى (Masri et al. (2021 بحثاً هدف إلى التحقق من العلاقة بين انخراط الطلاب في تعلم وتعليم زيادة الأعمال ونية زيادة الأعمال لدى طلاب الكلية المهنية، وتم اختيار عينة من (٢٤٤) طالباً، وأظهرت النتائج عن وجود علاقة ارتباط متوسطة موجبة بين الانخراط في تعلم وتعليم زيادة الأعمال ونية زيادة الأعمال.

كما أجرى (Abid and Akhtar (2020 بحثاً هدف إلى الكشف عن العلاقة بين المشاركة الأكاديمية والتحصيل، وأجرى البحث على (٨٠٠) طالباً من بين طلاب المرحلة الثانوية، وطبق عليهم مقياس المشاركة الأكاديمية، وأظهرت النتائج عن وجود ارتباطاً ضعيفاً وسلبياً في مشاركة الطلاب الأكاديمية والتحصيل. وقام (Ma and Bennett (2021 ببحث هدف إلى الكشف عن العلاقة بين قابلية توظيف الطلاب المدركة ومستويات مشاركتهم الأكاديمية، وشارك في البحث (١١٥٥) طالباً من ثلاث جامعات صينية، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين التصورات الذاتية للتوظيف والمشاركة الأكاديمية. وتوصلت نتائج بحث (Cagirgan and Soyurk (2021 إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين الانخراط الاجتماعي والوجداني والمعرفي في الرياضيات.

علاقة فعالية الذات الإبداعية بالانخراط في التعلم

يرى (Bowden et al. (2021 أن الانخراط السلوكي يدفع الطلاب بقوة نحو شعورهم بفعالية الذات والثقة بالنفس مما يعزز اعتقادهم بقدرتهم على تحقيق الأهداف، حيث يقوم الطلاب بتقييم الفعالية الذاتية بناءً على أدائهم في المهام الأكاديمية، لذلك فإن الطلاب الذين يقضون الوقت المناسب لإتقان المهارات ومعالجة المعلومات بدافع النجاح يتمتعون بمستويات مرتفعة من فعالية الذات والاستعداد للتعلم. ويشير (Adil et al. (2018, 176 إلى أن الطلاب ذوي فعالية الذات الإبداعية يميلون إلى البقاء أكثر انخراطاً في المهام الإبداعية، وهم أكثر عرضة للمخاطرة، ومن ثم فإنهم يمتلكون اعتقاداً قوياً بكفاءتهم نظراً لأدائهم الناجح، ويميلون إلى قضاء المزيد من الوقت في تطوير أفكار جديدة ووضع أهداف على المدى الطويل، كما أنهم يطورون مهاراتهم التحليلية في إنتاج أفكار أفضل ومفيدة.

وباختصار يرى (Linnenbrink and Pintrich, 2003, 136) أن فعالية الذات تلعب دورًا مهمًا في انخراط الطلاب في الفصل الدراسي، ومن المرجح أن يشارك الطلاب الذين لديهم معتقدات إيجابية ومرتفعة في فعالية الذات في الفصل الدراسي من حيث سلوكهم وإدراكهم وتحفيزهم. ويشير (Sokmen, 2021, 3) إلى أن فعالية الذات هي عامل مهم في مشاركة الطالب في الفصل. ويميل الطلاب ذوو المستوى المرتفع من فعالية الذات إلى المشاركة بشكل أكبر من حيث السلوك والتحفيز والإدراك عند مقارنتهم بالطلاب الآخرين. ويرى (Puozzo and Audrin, 2021, 2) أن فعالية الذات الإبداعية تشكل إبداع الأفراد وميلهم للمشاركة في الأداء الإبداعي أو الجهود المبذولة لتحقيق التحديات الإبداعية. كما يرى (Sangsuk and Siriparp, 2015, 1341) أن الطلاب ذوي فعالية الذات الإبداعية المرتفعة يميلون إلى الاعتقاد بالقدرة الأكاديمية والانخراط في الأنشطة الأكاديمية المختلفة.

وقد لاحظ الباحث اهتمام البحوث السابقة بدراسة علاقة فعالية الذات بالانخراط في التعلم كما أشارت نتائج بحث (Beghetto, 2006) إلى أن الطلاب الذين يتمتعون بمستويات مرتفعة من فعالية الذات الإبداعية هم أكثر عرضة بشكل ملحوظ للاحتفاظ بمعتقدات أكثر إيجابية حول قدراتهم الأكاديمية في جميع مجالات المقررات الدراسية والانخراط في التعلم. وأجرى Lindsey (2017) بحثًا هدف إلى الكشف عن العلاقة بين فعالية الذات والانخراط في التعلم والفهم المفاهيمي الإحصائي لدى طلاب كلية المجتمع، وأجرى البحث على (١٦١) طالبًا، وكان من بين نتائج البحث وجود علاقة ارتباط موجبة بين فعالية الذات وانخراط الطلاب في التعلم. وأظهرت نتائج بحث (Singh and Abdullah, 2020) عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات وانخراط الطلاب في التعلم، كما أظهرت النتائج عن وجود فرق كبير بين الذكور والإناث في انخراط الطلاب في التعلم لصالح الذكور. واستهدف بحث Sokmen (2021) التعرف على دور الانخراط في التعلم (السلوكي والوجداني والمعرفي) في فعالية الذات، وطبق البحث على (٤٠٧) طالب من بين طلاب المدارس الإعدادية في تركيا، وكان من بين نتائج البحث التنبؤ الإيجابي لجميع مكونات الانخراط في التعلم من خلال فعالية الذات.

فروض البحث :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الكليات العلمية ومتوسطات درجات طلاب الكليات الإنسانية في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس فعالية الذات الإبداعية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الذكور ومتوسطات درجات الطالبات الإناث في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس فعالية الذات الإبداعية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الكليات العلمية ومتوسطات درجات طلاب الكليات الإنسانية في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الانخراط في التعلم.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الذكور ومتوسطات درجات الطالبات الإناث في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الانخراط في التعلم.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين فعالية الذات الإبداعية وأبعاده وكل من الانخراط في التعلم والتخصص (كليات إنسانية - كليات علمية)، والنوع (ذكور - إناث).

إجراءات البحث :

١ - منهج البحث : استخدم البحث المنهج الوصفي الارتباطي.

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من جميع طلاب وطالبات جامعة الطائف من الذكور والإناث.

عينة البحث: تكونت عينة البحث من (٣٧٦) من بين طلاب جامعة الطائف (٢٤٦ ذكراً و ١٣٠ أنثى) تتراوح أعمارهم ما بين ما بين (١٨.٦ - ١٩.٦)، والجدول التالي يوضح توزيعهم.

جدول (١) توزيع الطلاب وتصنيفهم وفقاً للكليات الإنسانية والعلمية والنوع ذكر وأنثى

الكليات الإنسانية		الكليات العلمية		انثى	
ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى
١٥٦	٢٢	٩٠	١٠٨		
(الشرعية والأنظمة التربوية - الأداب - إدارة الأعمال)		الهندسة- الحاسبات وتقنية المعلومات- العلوم- التصميم والفنون التطبيقية - الكليات الصحية)			
المجموع الكلى		٣٧٦			

أدوات البحث:

استخدم البحث الأدوات التالية

مقياس فعالية الذات الإبداعية (إعداد الباحث الحالي)

لإعداد مقياس فعالية الذات الإبداعية تم الرجوع للعديد من البحوث التي تناولت إعداد مقاييس مماثلة ومن هذه البحوث بحث كل من (Tierney & Farmer, 2002; Karwowski et al., 2013; Atabek, 2020)

هدف المقياس: قياس فعالية الذات الإبداعية لدى طلاب الجامعة.

وصف المقياس: تكون المقياس في صورته الأولى من (٢٦) عبارة لقياس فعالية الذات الإبداعية، وتم حذف عبارة واحدة بناء على آراء بعض المحكمين، وتكون المقياس في صورته النهائية من (٢٥) عبارة وأمام كل عبارة خمس اختيارات (دائمًا - غالبًا - وأحيانًا - نادرًا - أبدًا)، ويكون على الطالب اختيار الإجابة المناسبة له، ويقاس المقياس بـعدين لفعالية الذات الإبداعية هما: فعالية الذات للتفكير الإبداعي، وفعالية الذات للأداء الإبداعي، وكل بُعد يقاس مؤشراً من عدة مؤشرات سلوكية لفعالية الذات الإبداعية المتمثلة في الجدول التالي:

جدول (٢) أبعاد مقياس فعالية الذات الإبداعية والمؤشرات الدالة عليها

أرقام العبارات	المؤشرات الدالة عليه	البعد
١٢-١	<p>١- لدى القدرة على التفكير في حلول متعددة للمشكلات التي تواجهني.</p> <p>٢- أعتقد أنني قادر على عرض أفكار إبداعية متنوعة عندما تواجهني مهمة معينة.</p> <p>٣- لدى قدرة على تقديم أكثر من حل للمشكلة الواحدة.</p> <p>٤- أعتقد أنني أستطيع التفكير في حل المشكلة بطرق فريدة ومختلفة عن الآخرين.</p> <p>٥- أفكر في أفكار جديدة متنوعة أثناء التعامل مع المشكلة.</p> <p>٦- أستطيع التفكير في حلول غير متوقعة للمشكلات.</p> <p>٧- أعتقد أنني غير قادر على تقديم فكرة أصيلة لحل المشكلة.</p> <p>٨- أستطيع إنتاج أفكار غير تقليدية لا يمكن للآخرين التوصل إليها.</p> <p>٩- أعتقد أن لدى استراتيجيات جديدة متنوعة لحل المشكلات.</p> <p>١٠- يمكنني الاستفادة من أفكار زملائي وتطويرها لتكوين أفكار جديدة.</p> <p>١١- أستطيع إقناع زملائي بأفكار غير منطقية وأصورها لهم على أنها أفكار عقلانية.</p> <p>١٢- أعتقد أن لدى قدرة على إجابة الأسئلة مفتوحة النهاية.</p>	فعالية الذات للتفكير الإبداعي
٢٥-١٣	<p>١٣- أعتقد أن ليس لدي أي فكرة عن الموضوع الذي يجعل أنتاجي أكثر إبداعاً.</p> <p>١٤- أعتقد أن خيالي الإبداعي أكثر تميزاً من الخيال الإبداعي لزملائي.</p> <p>١٥- لدى قدرة على اكتشاف حقائق المشكلات التي أتعرض إليها.</p> <p>١٦- أستطيع البحث عن المعلومات المرتبطة بالمشكلات التي تواجهني.</p> <p>١٧- تمكنني قدراتي العقلية من حل المشكلات بطرق إبداعية.</p> <p>١٨- أعتقد أن لدي القدرة على استثمار موهبتي في تطوير أفكار إبداعية.</p> <p>١٩- أعتقد أن مهاراتي التي امتلکها تساعدني في حل المشكلات بطرق جديدة.</p> <p>٢٠- استخدم أنواع متعددة من التفكير في المواقف التي تواجهني.</p> <p>٢١- أوظف معارفي وخبراتي السابقة في توليد أفكار جديدة.</p> <p>٢٢- أستطيع إكمال المهمة الصعبة بشكل إبداعي.</p> <p>٢٣- عندما أواجه مشكلة معقدة أتركها لقناعتي بعدم وجود حل جديد لها.</p> <p>٢٤- يمكنني التغلب على العديد من التحديات التي تواجهني بشكل إبداعي.</p> <p>٢٥- أعتقد أنه يمكنني التوصل إلى حلول غير تقليدية عندما أواجه مواقف صعبة.</p>	فعالية الذات للأداء الإبداعي

طريقة تصحيح المقياس: ويكون تصحيح العبارات الموجبة بإعطاء (دائمًا = ٥، غالبًا = ٤ أحيانًا = ٣، نادرًا = ٢، أبداً = ١) بالنسبة لكل عبارة من عبارات المقياس، أما العبارات السالبة فيكون تقديرها معكوسًا (دائمًا = ١، غالبًا = ٢ أحيانًا = ٣، نادرًا = ٤، أبداً = ٥) حيث إن جميع العبارات إيجابية، ما عدا أربعة عبارات سالبة هما ٧، ١١، ١٣، ٢٣ أي أن النهاية العظمى للمقياس هي (١٢٥) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى فعالية الذات الإبداعية، والعكس صحيح.

الخصائص السيكومترية للمقياس :

صدق المقياس:

صدق المحكمين : تم عرض المقياس في صورته الأولية على (٧) محكمين من أساتذة علم النفس بكلية الآداب بجامعة الطائف، وفي ضوء آراء المحكمين تم حذف عبارة واحدة وتعديل صياغة بعض العبارات وتراوحت نسب الاتفاق بين المحكمين على بقية عبارات المقياس بين ٧١.٤٣% و ١٠٠% .

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس فعالية الذات الإبداعية ودرجة كل بعد من أبعاد المقياس وذلك من خلال تطبيق المقياس على طلاب عينة البحث الاستطلاعية التي بلغ عدد أفرادها (٦٥) طالبًا وطالبة من طلاب جامعة الطائف، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٣) معاملات الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة كل بعد

أبعاد المقياس	عدد العبارات	معامل الارتباط
فعالية الذات للتفكير الإبداعي	١٢	٠.٩٢٦**
فعالية الذات للأداء الإبداعي	١٣	٠.٩٥٥**

وكذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس ودرجات عبارته، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس ودرجات عبارته

فعالية الذات للذات للإبداعى		فعالية الذات للتفكير الإبداعى	
**٠.٤٩٢	١٣	**٠.٧٨٠	١
**٠.٧٤٧	١٤	**٠.٧٩٥	٢
**٠.٧٨٥	١٥	**٠.٧٣١	٣
**٠.٧٦٥	١٦	**٠.٦٩٢	٤
**٠.٧٨٩	١٧	**٠.٦٥٧	٥
**٠.٧٤٦	١٨	**٠.٨١٣	٦
**٠.٧٢٢	١٩	**٠.٧٠٧	٧
**٠.٧٥٧	٢٠	**٠.٥٣٩	٨
**٠.٧٨٦	٢١	**٠.٦٦٧	٩
**٠.٧٩٠	٢٢	*٠.٣٢٦	١٠
**٠.٧١٦	٢٣	*٠.٢٤٨	١١
*٠.٣٨٢	٢٤	*٠.٣٢٦	١٢
*٠.٣٢٦	٢٥		

*ارتباط دال عند مستوى ٠.٠٥

*ارتباط دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق (٤) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠٥، ٠.٠٠١)، كما يتضح أيضاً أن قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥، ٠.٠٠١)، مما يشير إلى صدق المقياس وإمكانية الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلاله.

ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس من خلال استخدام معامل ألفا كرونباخ، للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، فكانت قيمة معامل ألفا كرونباخ على بُعد فعالية الذات للتفكير الإبداعي (٠.٧٤٩)، وبُعد فعالية الذات للأداء الإبداعي (٠.٨٤٤)، وكانت قيمة معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية (٠.٨٨٩)، ويشير ذلك إلى ثبات مناسب للمقياس.

مقياس الانخراط في التعلم (إعداد الباحث)

لإعداد هذا المقياس تم الاستفادة من المقاييس أو الاستبانات المتضمنة في بعض البحوث السابقة والأطر النظرية مثل بحث كل من (Reeve & Tseng, 2011; Dogan, 2014; Hidiroglu, 2014; Putarek & Pavlin-Bernardić, 2020) **الهدف من المقياس:** قياس انخراط طلاب جامعة الطائف في التعلم وشملت أبعاده الانخراط المعرفي والسلوكي والوجداني في التعلم.

وصف المقياس: تم صياغة عبارات المقياس في ضوء طريقة ليكرت Likert في شكل مقياس خماسي وعلى الطالب اختيار الإجابة المناسبة له (موافق بشدة - موافق - غير متأكد - غير موافق - غير موافق بشدة) على الترتيب وقد بلغت عبارات المقياس في صورته النهائية (٤٠) عبارة وموزعة على ثلاثة أبعاد هي: الانخراط المعرفي، والسلوكي، والوجداني، وكل بُعد يقيس مؤشراً من عدة مؤشرات سلوكية للانخراط في التعلم المتمثلة في الجدول التالي:

جدول (٥) أبعاد مقياس الانخراط في التعلم والمؤشرات الدالة عليها

أرقام العبارات	المؤشرات الدالة عليه	البعد
١٥-١	<p>١- أفضى وقتاً طويلاً في دراستي الجامعية واستنكرت دروسي.</p> <p>٢- أسأل نفسي بعد قراءة المقرر للتأكد من مدى فهمي لموضوعاته.</p> <p>٣- انقل خبراتي التي اكتسبتها في المحاضرات إلى الآخرين خارج الجامعة لمناقشتها.</p> <p>٤- أحاول الوصول إلى معنى مصطلح لم أفهمه من خلال الرجوع إلى معجم المعاني الجامع.</p> <p>٥- أنجز مهام الأكاديمية في الوقت المحدد بدون تأخير.</p> <p>٦- استخدم معارفي المكتسبة في المواقف الجديدة التي تواجهني.</p> <p>٧- أبذل قصارى جهدي في المحاضرة وفي استنكرت دروسي.</p> <p>٨- أعطى صورة عامة عن معارفي من خلال دمج موضوعات من تخصصات أكاديمية مختلفة.</p> <p>٩- أضغ خطة للمهام الأكاديمية قبل أداء واجباتي.</p> <p>١٠- أقوم بمراجعة واجباتي الأكاديمية أول بأول لتصحيح الأخطاء</p> <p>١١- أذكر محاضراتي يومياً وأراجعها بصرف النظر عن وجود تقييم.</p> <p>١٢- أفكر بعمق أثناء المحاضرة في موضوع الدرس.</p> <p>١٣- أقرأ من مصادر خارجية ترتبط بالمقررات التي درسها في الجامعة.</p> <p>١٤- لدى صعوبة في استنكرت الدروس الصعبة.</p> <p>١٥- لدى صعوبة في تنظيم الأفكار المعقدة بعد الانتهاء من المحاضرة.</p>	المعرفي
٢٧-١٦	<p>١٦- أشارك في ملتقى معرض المشاريع بالجامعة.</p> <p>١٧- لدي مشكلات مع بعض زملائي في الجامعة.</p> <p>١٨- أشارك في الاحتفال باليوم الوطني الذي تقيمه الجامعة.</p> <p>١٩- أقدم المساعدة لزملائي لتوضيح النقاط الصعبة التي أفهمها عندما يطلبون مني ذلك.</p> <p>٢٠- اتغيب عن حضور المحاضرات كلما وجدت فرصة لذلك.</p> <p>٢١- لدى فكرة عن موضوع الدرس قبل الذهاب إلى التي أوصى بها أستاذي.</p> <p>٢٢- انتبه لكل ما يقال في المحاضرة.</p> <p>٢٣- أتبع القواعد المقررات التي تصدرها الجامعة.</p> <p>٢٤- أشارك زملائي بنشاط في تقديم عروض المجموعات في المقرر.</p> <p>٢٥- أشارك في الندوات وحلقات البحث بطرح عدة أسئلة على الحاضرين.</p> <p>٢٦- أتأخر عن حضور المحاضرة الأولى باستمرار.</p> <p>٢٧- اطلب من أستاذي مساعدتي في شرح الموضوعات التي لم أفهمها.</p>	السلوكي
٤٠-٢٨	<p>٢٨- أنا سعيد بوجودي في الجامعة التي أدرس فيها.</p> <p>٢٩- أشعر بإنجاز ضعيف في مراجعة الدروس.</p> <p>٣٠- أظهرت حماساً بالغا تجاه العمل الأكاديمي.</p> <p>٣١- أحب التواجد في الجامعة.</p> <p>٣٢- أهتم بالعمل الأكاديمي باستمرار.</p> <p>٣٣- زملائي في المحاضرة يفهموني.</p> <p>٣٤- أحت زملائي على حضور المحاضرات مبكراً.</p> <p>٣٥- أعتقد أنني أتلقى تعليماً جيداً في الجامعة.</p> <p>٣٦- أتحدث مع أساتذتي حول مستقبلي المهني.</p> <p>٣٧- أشعر بالمتعة في القاعة الدراسية التي أدرس فيها.</p> <p>٣٨- أقدر واحترم أساتذتي في الجامعة.</p> <p>٣٩- أساتذتي لا يهتمون بي في المحاضرة.</p> <p>٤٠- أشعر بالرضا والفخر عن أدائي الأكاديمي.</p>	الوجداني

طريقة تصحيح المقياس: ويكون تصحيح العبارات الموجبة بإعطاء (موافق بشدة=٥ - موافق=٤-غير متأكد=٣ - غير موافق=٢ - غير موافق بشدة=١) بالنسبة لكل عبارة من عبارات المقياس، أما العبارات السالبة فيكون تقديرها معكوساً (موافق بشدة=١ - موافق=٢- غير متأكد=٣ - غير موافق=٤ - غير موافق بشدة=٥) حيث إن جميع العبارات إيجابية، ما عدا سبعة عبارات سالبة هما ١٤، ١٥، ١٧، ٢٠، ٢٦، ٢٩، ٣٩ أي أن النهاية العظمى للمقياس هي (٢٠٠) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى الانخراط في التعلم، والعكس صحيح.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

١- الصدق :

أ - صدق المحكمين: تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس بكلية الآداب بجامعة الطائف وعددهم (٧) محكمين، وقد اقترح السادة المحكمون إجراء تعديلات على بعض عبارات المقياس، وتم عرض المقياس مرة أخرى على المحكمين بعد إجراء التعديلات المطلوبة وقد اجمع السادة المحكمون بأن المقياس يقيس ما وضع لقياسه، وتراوحت نسب الاتفاق بين المحكمين على عبارات المقياس بين ٨٥.٧١% و ١٠٠%.

ب- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس الانخراط في التعلم ودرجة كل بعد من أبعاد المقياس وذلك من خلال تطبيق المقياس على طلاب عينة البحث الاستطلاعية التي بلغ عدد أفرادها (٦٥) طالباً وطالبة من طلاب جامعة الطائف، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) معاملات الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة كل بعد

أبعاد المقياس	عدد العبارات	معامل الارتباط
الانخراط المعرفي	١٥	٠.٨١٠**
الانخراط السلوكي	١٢	٠.٨٨٦**
الانخراط الوجداني	١٣	٠.٨٦١**

وكذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس ودرجات أسئلته، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس ودرجات عباراته

الانخراط الوجداني		الانخراط السلوكي		الانخراط المعرفي	
**٠.٨٢١	٢٨	**٠.٤٣٠	١٦	**٠.٦٢٧	١
**٠.٧٨٦	٢٩	*٠.٢٧١	١٧	**٠.٦٠٥	٢
**٠.٧٩٥	٣٠	**٠.٤٢٦	١٨	*٠.٢٨٧	٣
**٠.٨٤٣	٣١	**٠.٧١٥	١٩	**٠.٧٢٣	٤
**٠.٥٦١	٣٢	**٠.٦٩٥	٢٠	**٠.٣٨٥	٥
**٠.٨٤٧	٣٣	*٠.٢٧٣	٢١	**٠.٦٧٧	٦
**٠.٨٣٨	٣٤	**٠.٥٩٣	٢٢	**٠.٧١٠	٧
**٠.٦٦٠	٣٥	**٠.٤٧٥	٢٣	**٠.٦٩٣	٨
**٠.٨٤٣	٣٦	**٠.٤٦١	٢٤	**٠.٨٣١	٩
**٠.٥٧٩	٣٧	*٠.٣٢٩	٢٥	**٠.٦١٠	١٠
**٠.٥٩٤	٣٨	**٠.٤٢٠	٢٦	**٠.٥٥٠	١١
*٠.٢٥٢	٣٩	*٠.٢٨٧	٢٧	**٠.٦٦٠	١٢
*٠.٣٥٩	٤٠			**٠.٥٣٧	١٣
				*٠.٢٨٥	١٤
				*٠.٣٥٤	١٥

*ارتباط دال عند مستوى ٠.٠٥

**ارتباط دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق (٧) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥، ٠.٠١)، كما يتضح أيضاً أن قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥، ٠.٠١) مما يشير إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عن طريق المقياس الحالي.

٢- ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس من خلال استخدام معامل ألفا كرونباخ، للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، فكانت قيمة معامل ألفا كرونباخ على بعد الانخراط المعرفى (٠.٨١٢)، وبعد الانخراط السلوكى (٠.٧٤٨)، وبعد الانخراط الوجدانى (٠.٨٧٩)، وكانت قيمة معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية (٠.٨٨٧)، ويشير ذلك إلى ثبات مناسب للمقياس.

خامساً: إجراءات البحث:

١- الاطلاع على الأطر النظرية والبحوث السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي. وكان من نتائج هذه الخطوة إعداد مقياس فعالية الذات الإبداعية ومقياس الانخراط في التعلم.

٢- تم الحصول على موافقة لجنة أخلاقيات البحث العلمي على التطبيق في كليات جامعة الطائف.

٣- تحديد عينة البحث من طلاب الكليات الانسانية والعلمية.

٤- تم تطبيق الأدوات على عينة التفتين لحساب الصدق والثبات لها لتصبح الأدوات في صورتها النهائية صالحة للتطبيق.

٥- تم تطبيق الأدوات على عينة البحث.

٦- تصيح أدوات البحث ورصد الدرجات وإدخالها للتحليل باستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS.

٧- تم إجراء التحليل الإحصائي الملائم لحجم العينة وتفسير النتائج في ضوء الإطار النظري والبحوث السابقة ووضع التوصيات في ضوء نتائج البحث الحالي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدم البحث الأساليب كل من معامل ارتباط بيرسون- المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - Standard Deviation اختبار النسبة التائية T-test في معالجة البيانات إحصائياً.

نتائج البحث ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول: نص على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الكليات العلمية ومتوسطات درجات طلاب الكليات الإنسانية في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس فعالية الذات الإبداعية" ولإختبار صحة هذا الفرض أجرى الباحث التحليل الإحصائي باستخدام اختبار "النسبة التائية - T-test" وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٨) نتائج اختبار النسبة التائية للفروق بين متوسطات درجات مقياس فعالية الذات الإبداعية (الأبعاد والدرجة الكلية) لطلاب كل من الكليات الإنسانية والكليات العلمية

التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة
فعالية الذات للتفكير الإبداعي	الكليات الإنسانية	١٧٨	٥١.١٣٤٨	٣٧٤	٠.٤٠٨-	٠.٦٨٤
	الكليات العلمية	١٩٨	٥١.٤٢٤٢	٣٧٤		
فعالية الذات للأداء الإبداعي	الكليات الإنسانية	١٧٨	٥٥.٠٢٢٥	٣٧٤	٠.٤٧٥-	٠.٦٣٥
	الكليات العلمية	١٩٨	٥٥.٤١٤١	٣٧٤		
المقياس ككل	الكليات الإنسانية	١٧٨	١٠٦.١٥٧٣	٣٧٤	٠.٤٦٠-	٠.٦٤٦
	الكليات العلمية	١٩٨	١٠٦.٨٣٨٤	٣٧٤		

من جدول (٨) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب وفقاً لتخصصاتهم في مقياس فعالية الذات الإبداعية وفي أبعاد المقياس؛ حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة غير دالة إحصائياً، وتشير النتائج السابقة إلى أن فعالية الذات الإبداعية لا تختلف بين طلاب الكليات الإنسانية والكليات العلمية. وفي ضوء النتائج السابقة يقبل الفرض الصفري المتعلق بعدم وجود فروق بين متوسطات درجات طلاب الكليات العلمية ومتوسطات درجات طلاب الكليات الإنسانية في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس فعالية الذات الإبداعية.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن الطلاب من الجنسين (ذكور وإناث) ومن مختلف الكليات العلمية والإنسانية أتاحت لهم إدارة جامعة الطائف فرصاً متساوية في الاشتراك في الأنشطة الطلابية والبرامج التدريبية الإبداعية المختلفة، ويشتركون في تلك الأنشطة والبرامج بناءً على الدافعية الذاتية لديهم، ويستفيدون من دوافعهم الذاتية في تطوير المهارات التي يمتلكونها والقدرات الإبداعية ومن ثم تتحسن المعتقدات والقدرات والأداء الإبداعي لديهم، وبالتالي يكون مستوى الطلاب في التخصصات العلمية والأدبية متقارب في القدرات الإبداعية التي تدفعهم ذاتياً نحو تطوير أفكار جديدة وحل المشكلات بطريقة إبداعية لتحقيق الأهداف بنجاح. كما تعزى هذه النتيجة إلى أن الحالة التحفيزية لدى الفرد للتعبير عن الإبداع لا تختلف وفقاً للتخصص، وقدرة الفرد على تطوير وتطبيق أفكار جديدة لتحقيق الأهداف بنجاح، والقدرة التخيلية والفعالية المدركة في توليد أفكار وسلوكيات وحلول جديدة للمشكلات وقابلة للتكيف تكون متوفرة كسمات لدى الأفراد ولا يؤثر فيها التخصص بأي شكل من الأشكال. وتتفق هذه النتائج مع نتائج بحث كل من (عثمان، ٢٠٢٠؛ الزهراني والقضاة، ٢٠٢١)

نتائج الفرض الثاني: نص على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الذكور ومتوسطات درجات الطالبات الإناث في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس فعالية الذات الإبداعية". ولاختبار صحة هذا الفرض أجرى الباحث التحليل الإحصائي باستخدام اختبار "النسبة التائية – T-test" وكانت النتائج كما يوضحها جدول (٩) التالي:

جدول (٩) نتائج اختبار النسبة التائية للفروق بين متوسطات درجات فعالية الذات الإبداعية (الأبعاد والدرجة الكلية) للطلاب الذكور والطالبات الإناث

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة
فعالية الذات للتفكير الإبداعي	ذكر ٢٤٦	٥١.٧٣٩٨	٦.٩٤٨٠١	٣٧٤	١.٧٦٤	٠.٠٧٩
	أنثى ١٣٠	٥٠.٤٣٠٨	٦.٦٤٤٨٥			
فعالية الذات للآداء الإبداعي	ذكر ٢٤٦	٥٥.٥١٢٢	٨.٤١٠٢٦	٣٧٤	٠.٩٤٨	٠.٣٤٤
	أنثى ١٣٠	٥٤.٦٩٢٣	٧.٠٦٩٨٠			
المقياس ككل	ذكر ٢٤٦	١٠٧.٢٥٢٠	١٤.٨٩٤٧٨	٣٧٤	١.٣٧٣	٠.١٧١
	أنثى ١٣٠	١٠٥.١٢٣١	١٣.١١١٩٣			

من جدول (٩) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب وفقاً للجنس في مقياس فعالية الذات الإبداعية وفي أبعاد المقياس؛ حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة غير دالة إحصائياً، وتشير النتائج إلى أن فعالية الذات الإبداعية لا تختلف بين الطلاب الذكور والإناث في كليات جامعة الطائف. وفي ضوء النتائج السابقة يقبل الفرض الصفري المتعلق بعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الذكور ومتوسطات درجات الطالبات الإناث في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس فعالية الذات الإبداعية.

وتعزى هذه النتائج إلى أن الحالة التحفيزية لدى الفرد للتعبير عن الإبداع لا تختلف وفقاً للجنس، فهي سمات يتميز بها الأفراد سواء أكانوا ذكوراً أو إناثاً، ويتفق ذلك مع (Kim 2009) الذي يرى أن الذكور والإناث يولدون ولديهم إمكانيات إبداعية متساوية ويمكن أن تكون للثقافة والبيئة تأثير كبير على طريقة تفكيرهم. كما تعزى هذه النتائج إلى فعالية الأنشطة الطلابية والبرامج الإثرائية التي تقدمها الجامعة من خلال المقررات العامة أو من غيرها للذكور والإناث على السواء، يمكن أن تكون قد أسهمت في تنمية القدرات الإبداعية لديهم، وأن المعتقدات التي لديهم يمكن أن تزود الطلاب من الجنسين بدوافع مهمة قد تعزز أدائهم الإبداعي، وقد تعزى هذه النتائج إلى أن الطلاب من الجنسين لديهم دافعية داخلية تُسهم في إحداث سلوكيات إبداعية موجهة نحو الهدف مثل الأنشطة الإبداعية والتشجيع على المشاركة في المزيد من الإبداع، وتنظيم الجهد الإبداعي وإنتاج أفكار إبداعية وكشف المعرفة الجديدة. وتتفق هذه النتائج مع بحث

(Al-Dhaimat et al., 2020; Hashim et al., 2022) و (الزهراني والقضاء، Karwowski, 2011;) . وتختلف نتائج هذا البحث مع نتائج بحث كل من (Karwowski et al. 2015; Zappe et al., 2015; Hora et al., 2021 التي أشارت إلى وجود فروق لصالح الذكور، وبحث كل من (عثمان، ٢٠٢٠؛ Maddrey, 2011)؛ الذي أشارت نتائجه إلى وجود فروق لصالح الإناث.

نتائج الفرض الثالث: نص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الكليات العلمية ومتوسطات درجات طلاب الكليات الإنسانية في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الانخراط في التعلم". ولاختبار صحة هذا الفرض أجرى الباحث التحليل الإحصائي باستخدام اختبار "النسبة التائية T- test"، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٠) نتائج اختبار النسبة التائية للفروق بين متوسطات درجات مقياس لمقياس الانخراط في التعلم (الأبعاد والدرجة الكلية) لطلاب كل من الكليات الإنسانية والكليات العلمية

الدالة	قيمة "ت"	درجة الحرية	الإحراف المعياري	المتوسط	العدد	التخصص
٠.٥٨١	٠.٥٥٣	٣٧٤	١٠.٠٩٠١٩	٦٢.٧٩٧٨	١٧٨	الكليات الإنسانية
			٨.٦٨١١٤	٦٢.٢٦٢٦	١٩٨	الكليات العلمية
٠.٠٦٨	١.٨٢٩	٣٧٤	٩.٦١٠٦٠	٤٨.٤٧١٩	١٧٨	الكليات الإنسانية
			٩.٦١٢٩٨	٤٦.٦٥٦٦	١٩٨	الكليات العلمية
٠.١٠٦	١.٦٢٢	٣٧٤	٨.٨٣٦٩١	٥٤.٧٤١٦	١٧٨	الكليات الإنسانية
			٨.٩٣٧٨٥	٥٣.٢٥٢٥	١٩٨	الكليات العلمية
٠.١٦٢	١.٤٠٢	٣٧٤	٢٧.٣٧٩٥٢	١٦٦.٠١١٢	١٧٨	الكليات الإنسانية
			٢٥.٦٩٤٠٤	١٦٢.١٧١٧	١٩٨	الكليات العلمية

من جدول (١٠) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب وفقاً لتخصصاتهم في مقياس الانخراط في التعلم وفي أبعاد المقياس؛ حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة غير دالة إحصائياً، وتشير النتائج السابقة إلى أن الانخراط في التعلم لا يختلف بين طلاب الكليات الإنسانية والكليات العلمية. وفي ضوء النتائج السابقة يقبل الفرض الصفري المتعلق بعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الكليات العلمية ومتوسطات درجات طلاب الكليات الإنسانية في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الانخراط في التعلم.

وتعزى هذه النتائج إلى أن الطلاب في الكليات العلمية والإنسانية قادرون على بذل الجهد قبل وأثناء وبعد المحاضرة، ويخططون ويضعون الأهداف لأنفسهم، ويستخدمون استراتيجيات الوعي ما وراء المعرفي لمراقبة أدائهم وتقييم معارفهم وتحديد بدقة كل ما تم إنجازه في المراحل السابقة وما تم إهماله، وينظمون تفكيرهم لاستيعاب المقررات الدراسية، ويقومون بإكمال المهام المكلفين بها في الوقت المحدد، وقد يرتبط ذلك باستراتيجيات التدريس بالمحاضرات أو أداء المحاضرين أثناء المحاضرات، حيث لا يوجد اختلاف بين اساتذة التخصصات العلمية والأدبية في الأداء الأكاديمي. كما تعزى هذه النتائج إلى أن الطلاب في الكليات العلمية والإنسانية وجدوا جوًا أكاديميًا مريحًا وحيويًا من حيث البنى التحتية المتمثلة في التجهيزات الأساسية التي تقوم بها الجامعة، وقاعات المحاضرات المجهزة بالوسائل التعليمية المختلفة لتحسين عملية التعليم والتعلم، وكذلك وجود دليل التقويم المهارى لكل طلاب الجامعة، مما يجعلهم ينخرطون في التعلم لتحقيق الأهداف التعليمية. وتتفق هذه النتائج مع بحث (Wang et al., 2014)، إلا أنها تختلف مع بحث (Morrison et al., 2020) التي أوضحت أن انخراط التعلم لدى التخصصات غير العلمية أعلى من التخصصات العلمية.

نتائج الفرض الرابع: ينص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الذكور ومتوسطات درجات الطالبات الإناث في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الانخراط في التعلم". ولاختبار صحة هذا الفرض أجرى الباحث التحليل الإحصائي باستخدام اختبار "النسبة التائية T- test"، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١١) نتائج اختبار النسبة التائية للفروق بين متوسطات درجات الانخراط في التعلم (الأبعاد والدرجة الكلية) للطلاب الذكور والطالبات الإناث

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة
الانخراط المعرفي	ذكور	٦٢.٨٠٠٨	١٠.١٠٧٠٣	٣٧٤	٠.٨١١	٠.٤١٨
	أنثى	٦١.٩٧٦٩	٧.٧٨٠٣٨			
الانخراط السلوكي	ذكور	٤٨.٢٨٤٦	٩.٩٨٨١٧	٣٧٤	٢.١٣٦	٠.٠٣٣
	أنثى	٤٦.٠٦١٥	٨.٨٠٤٢٩			
الانخراط الوجداني	ذكور	٥٤.٧٨٤٦	٩.٢٩٠٢٤	٣٧٤	٢.٤٩٣	٠.٠١٣
	أنثى	٥٢.٣٩٢٣	٧.٩٤١١٦			
المقياس ككل	ذكور	١٦٥.٨٦٩٩	٢٨.١٣٥٠٩	٣٧٤	١.٨٩٧	٠.٠٥٩
	أنثى	١٦٠.٤٣٠٨	٢٢.٩٠٣٥٥			

من جدول (١١) يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في البعد الثاني (الإنخراط السلوكي) والبعد الثالث (الإنخراط الوجداني) حيث كانت قيمة (ت) دالة إحصائياً عن مستوى (٠.٠٣٣) بالنسبة للإنخراط السلوكي، ومستوى (٠.١٣) بالنسبة للإنخراط الوجداني وهي قيم أقل من ٠.٠٥، لصالح الذكور، وهذه النتائج تشير إلى تفوق الطلاب الذكور في الانخراط السلوكي والوجداني على الإناث، كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب وفقاً للجنس في مقياس الإنخراط في التعلم في البعد الأول من أبعاد المقياس (الإنخراط المعرفي)؛ حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة غير دالة إحصائياً، وتشير هذه النتائج إلى أن الإنخراط المعرفي لا يختلف بين الذكور والإناث من طلاب كليات جامعة الطائف. وبذلك يقبل الفرض الصفري في البعد الأول: الانخراط المعرفي ويقبل في مقياس الإنخراط ككل، ويرفض في البعدين الثاني: الإنخراط السلوكي والبعد الثالث الإنخراط الوجداني.

ويمكن تفسير وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الإنخراط السلوكي والوجداني لصالح الذكور، بأن الطلاب الذكور أكثر إنفتاحاً ومشاركة بشكل عام في الأنشطة الاجتماعية والمشاركات المتنوعة، وهذا ينعكس على أنشطة التعلم داخل قاعات الدراسة، وتتفق هذه النتائج مع نتائج بحث (Zacherman & Foubert 2014) في البعد السلوكي والبعد الوجداني. ويمكن أن تعزى هذه النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب الذكور والإناث في الإنخراط المعرفي، بأن كل من الذكور والإناث قد يبذلون جهداً كبيراً في استذكار الدروس من أجل الفهم والبحث عن المعلومات المرتبطة بمقرراتهم الدراسية، ويقومون بربط وتنظيم المعلومات الجديدة التي تلقوها في المحاضرات بمعرفتهم السابقة، وقد يكون لديهم القدرة على فهم الأفكار الصعبة التي تواجههم أثناء التعلم، كما أنه قد يكون لديهم دافعية نحو التعلم، الأمر الذي قد يؤدي إلى اندماجهم في التعلم. وتتفق هذه النتائج مع بعد الإنخراط المعرفي مع بحث (King 2016) التي أوضحت نتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الإنخراط في التعلم. إلا أنها تختلف هذه النتائج مع نتائج بحث (Wang et al. 2011) التي أشارت إلى تفوق الإناث على الذكور في إبعاد الإنخراط في التعلم الثلاثة (سلوكي، ومعرفي، ووجداني). ويبحث (Wang et al. 2014) الذي أشارت نتائجه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث على الذكور في الإنخراط السلوكي والمعرفي والوجداني لصالح الإناث.

نتائج الفرض الخامس: نص على أنه: "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين فعالية الذات الإبداعية وأبعادها وكل من الانخراط في التعلم والتخصص (كليات إنسانية - كليات علمية)، والنوع (ذكور - إناث)". ولاختبار صحة هذا الفرض أجرى الباحث التحليل الإحصائي باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٢) قيم معاملات الارتباط بين درجات مقياس فعالية الذات الإبداعية وأبعاده ودرجات كل من مقياس الانخراط في التعلم والتخصص والنوع

فعالية الذات الإبداعية			
الدرجة الكلية	فعالية الذات للأداء الإبداعي	فعالية الذات للتفكير الإبداعي	
**٠.٦٩٥	**٠.٦٩٨	**٠.٦٣٩	الانخراط المعرفي
**٠.٦٧٢	**٠.٦٦٨	**٠.٦٢٦	الانخراط السلوكي
**٠.٦٧٦	**٠.٦٨٠	**٠.٦٢٢	الانخراط الوجداني
**٠.٧١٦	**٠.٧١٧	**٠.٦٦٢	الدرجة الكلية
**٠.٨١٤	**٠.٨٠٩	**٠.٧٦٥	ذكور
**٠.٤٥٤	**٠.٤٦٠	**٠.٤٠٦	إناث
**٠.٨٧١	**٠.٨٥٦	**٠.٨٠٣	كليات إنسانية
**٠.٥٧٦	**٠.٥٨٨	**٠.٥٣١	كليات علمية

من جدول (١٢) يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الانخراط في التعلم بأبعاده المعرفي والسلوكي والوجداني وبين فعالية الذات الإبداعية بأبعادها فعالية الذات للتفكير الإبداعي وفعالية الذات للأداء الإبداعي، حيث كان الارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١. ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الانخراط في التعلم وفق النوع (ذكور وإناث) وبين فعالية الذات الإبداعية بأبعادها التفكير والأداء، حيث كان الارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١. ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الانخراط في التعلم وفق التخصص كليات إنسانية وكليات علمية وبين فعالية الذات الإبداعية بأبعادها التفكير والأداء حيث كان الارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١. وهذه النتائج تشير إلى أنه كلما ارتفع مستوى الانخراط في التعلم ازداد مستوى فعالية الذات الإبداعية لدى الطلاب، وبذلك يرفض الفرض الصفري فيما يخص العلاقة بين فعالية الذات الإبداعية وأبعادها وكل من الانخراط في التعلم والتخصص والنوع.

وتعزى النتائج المتعلقة بالعلاقة بين الانخراط في التعلم بأبعاده وبين فعالية الذات الإبداعية بأبعادها إلى أن الطلاب لديهم القدرة على بذل الجهد أثناء التعلم من خلال التخطيط ووضع الأهداف واستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة لمراقبة أدائهم وتقييم معارفهم وتحديد بدقة كل ما تم إنجازه في المراحل السابقة وما تم إهماله، وينظمون تفكيرهم لاستيعاب المقررات

الدراسية، وإكمال المهام المكلفين بها في الوقت المحدد، وهذا ينعكس بشكل إيجابي على فعالية الذات الإبداعية لديهم بشكل عام ويساعدهم على التفكير الإبداعي والأداء الإبداعي بشكل مناسب، كما أن الانخراط السلوكي يتيح للطلاب فرصة المشاركة في المناقشات داخل الفصل والتفاعل والتعاون والإنجاز والأداء وتنمية المهارات وإكمال نشاط التعلم، وهذا يؤدي إلى في استخدام الطلاب للتفكير والأداء الإبداعي في عملية التعلم. وبالنسبة للانخراط المعرفي فإنه يسهم أيضا في زيادة فعالية الذات الإبداعية بأبعادها من خلال مساعدة الطلاب على معالجة المعلومات من خلال التفصيل والتنظيم وبذل الجهد من أجل الفهم، والقدرة على فهم الأفكار المعقدة.

كما أن الانخراط الوجداني يسهم أيضا في زيادة فعالية الذات الإبداعية بأبعادها من خلال ردود الفعل العاطفية الإيجابية للطلاب حول أنشطة التعلم في الفصول الدراسية، بما في ذلك الاهتمام والمتعة والملل والسعادة والحزن والقلق، فالاستجابة العاطفية الإيجابية لأنشطة التعلم وبيئة التعلم تساعد الطالب على الأداء والتفكير الإبداعي. وتتفق هذه النتائج مع بحث كل من (Linnenbrink & Pintrich, 2003; Beghetto, 2006; Sangsuk & Siriparp) من 2015; Lindsey, 2017; Adil et al., 2018; Singh & Abdullah, 2020; Bowden et al., 2021; Sokmen, 2021). كما أوضحت النتائج أن العلاقة بين الانخراط في التعلم وفعالية الذات الإبداعية أعلى لدى الذكور عن الإناث وذلك لأن الذكور أكثر إنفتاحًا ومشاركة بشكل عام في الأنشطة الاجتماعية وهذا ينعكس على أنشطة التعلم ، كما كانت العلاقة أعلى لدى الكليات الإنسانية عن الكليات العلمية، لما تتميز به طبيعة الدراسة في الكليات الإنسانية عن الكليات العلمية.

توصيات البحث

- ١- ضرورة الاهتمام بفعالية الذات الإبداعية لدى طلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
- ٢- ضرورة اهتمام الباحثين بموضوع الانخراط في التعلم لأهميته وذلك من خلال البحث عن الممارسات التعليمية التي يمكن أن تساهم في تحقيق ذلك.
- ٣- ينبغي على أعضاء هيئة التدريس بالجامعة استخدام التغذية المرتجة الإيجابية مع الطلاب؛ حيث يؤدي ذلك لزيادة الثقة في قدراتهم وهذا ينعكس بدوره على فعالية الذات الإبداعية لديهم.
- ٤- ينبغي على أعضاء هيئة التدريس إتاحة الفرصة أمام الطلاب للانخراط في التعلم من خلال العمل الجماعي والذي يتيح الفرصة للتعلم من خلال الأقران، حيث يكون بعضهم أنموذجاً للبعض الآخر مما يزيد من فعالية ذاتهم الإبداعية.
- ٥- ينبغي على أعضاء هيئة التدريس إشاعة روح الود والمرح والسرور داخل قاعات الدراسة مما يزيد من تفاعل الطلاب معهم ومع بعضهم البعض وإقبالهم على الانخراط في التعلم.
- ٦- ضرورة التركيز في المقررات الدراسية على مهارات التفكير العليا وهذا ينعكس بدوره على زيادة في فعالية الذات الإبداعية لدى الطلاب.

البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث الحالي يقترح الباحث البحوث المستقبلية الآتية:

- إعادة إجراء نفس متغيرات البحث الحالي على مراحل دراسية أخرى.
- البنية العاملية لفعالية الذات الإبداعية لدى عينات مختلفة .
- دراسة العلاقة بين فعالية الذات الإبداعية والذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- دراسة نمائية لفعالية الذات الإبداعية لدى طلاب المراحل المختلفة
- دراسة العلاقة بين فعالية الذات الإبداعية وما وراء الإبداع لدى طلاب الجامعة.
- دراسة الفروق في أبعاد الانخراط في التعلم بين طلاب المسار العلمي والأدبي بالمرحلة الثانوية.

المراجع العربية:

الزهراني، تهاني أحمد؛ القضاة، محمد فرحان (٢٠٢١). فاعلية الذات الإبداعية وعلاقتها بالدافعية العقلية لدى الطلبة المتفوقين بجامعة الملك سعود. *المجلة الدولية لتطوير التفوق*، ١٢(٢٣)، ١١٩-١٤٦.

عثمان، عفاف عبدالله (٢٠٢٠). فاعلية الذات الإبداعية والطموح الأكاديمي متغيرات تنبؤيه بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة جامعة نجران. *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج*، ٧٨، ٥٥٣-٥١٦.

المراجع الأجنبية :

- Abbott, D. (2010). *Constructing a creative self-efficacy inventory: A mixed methods inquiry*. Unpublished doctoral dissertation, University of Nebraska.
- Abid, N., & Akhtar, M. (2020). Relationship between academic engagement and academic achievement: An empirical evidence of secondary school students. *Journal of Educational Research, Dept. of Education*, 23(1), 48-61.
- Adil, M. S., Khan, M. N., & Khan, I., & Qureshi, M. A. (2018). Impact of leader creativity expectations on employee creativity: assessing the mediating and moderating role of creative self-efficacy. *International Journal of Management Practice*, 11(2), 171-189.
- Al-Dhaimat, Y., Albdour, N. T., & Alshraideh, M. (2020). Creative self-efficacy and its' relationship to intellectual stress among gifted students at the Jubilee School. *World Journal of Education*, 10(3), 208-219.
- Appleton, J. J., Christenson, S. L., & Furlong, M. J. (2008). Student engagement with school: critical, conceptual and methodological issues of the construct. *Psychology in the Schools*, 45(5), 369-386.
- Atabek, O. (2020). Adaptation of creative self-efficacy scale into Turkish language. *World Journal on Educational Technology: Current Issues*. 12(2), 084-097.
- Ayub, A. F. M., Yunus, A. S. M., Mahmud, R., Salim, N. R., & Sulaiman, T. (2017). Differences in students' mathematics engagement between gender and between rural and urban schools. *In American*

- Institute of Physics Conference Proceedings* (pp. 1-6). Langkawi, Malaysia: Nilai University.
- Beghetto, R. A. (2006). Creative self-efficacy: Correlates in middle and secondary students. *Creativity Research Journal*,18(4), 447-457.
- Bowden, J., H., L., Tickle, L., & Naumann, K. (2021). The four pillars of tertiary student engagement and success: a holistic measurement approach, *Studies in Higher Education*, 46(6), 1207-1224.
- Cagırgan, D., Soytürk, İ. (2021). The relationship between math anxiety, student engagement in mathematics and responsibilities towards learning among middle school students. *Ilkogretim Online* . 20(1), 456-467.
- Chang, Y. S., Chen, M. Y. C., Chuang, M. J., & Chou, C. H. (2019). Improving creative self-efficacy and performance through computer-aided design application. *Thinking Skills and Creativity*, 31, 103-111.
- Chen, I-S., (2016). Examining the linkage between creative self-efficacy and work engagement the moderating role of openness to experience. *Baltic Journal of Management*. 11(4), 516-534.
- Chen, S.,Wu, J., Huang, J., & Cao, J. (2022). The impact of college students' creativity on their innovation behavior in the "Internet +" Era: The mediating role of creative self-efficacy. *Security and Communication Networks*, 2022, 1-7.
- Chen, Y., & Zhang, L. (2019). Be creative as proactive? the impact of creative self-efficacy on employee creativity: A proactive perspective. *Curr Psychol*, 38, 589-598.

- Chiu, T. K.F. (2021). Digital support for student engagement in blended learning based on self-determination theory. *Computers in Human Behavior*, 124, 1-10.
- Denson, C., & Buelin-Biesecker, J. (2015). Investigating the relationship between students' creative self-efficacy and their creative outcomes. *Paper presented at ASEE Annual Conference & Exposition, Seattle, Washington.*
- Dogan, U. (2014). Validity and reliability of student engagement scale. *Journal of Faculty of Education*, 3(2), 390-403.
- Fredricks, J. A., Blumenfeld, P. C., & Paris, A. H. (2004). School engagement: Potential of the concept, state of the evidence. *Review of Educational Research*, 74(1), 59-109.
- Han, F. (2021). The Relations between teaching strategies, students' engagement in learning, and teachers' self-concept. *Sustainability*, 13, 1-15.
- Harris, L. R. (2008). A Phenomenographic investigation of teacher conceptions of student engagement in learning. *The Australian Educational Researcher*, 35(1), 57-79.
- Hashim, A. M., Aris, S. R., & Fook, C. Y. (2022). Assessing gender differences in creative self-efficacy, creative ability and creative environment dimensions among lower secondary school students in Selangor, Malaysia. *Asian Journal of University Education*, 18(4), 879-892.
- He, W.-j. (2022). Creative self-efficacy as a predictor of the use of creative cognition. *Global Journal of Health Science*, 14(5), 10-16.

- Hew, K. F. (2016). Promoting engagement in online courses: What strategies can we learn from three highly rated Moocs. *British Journal of Educational Technology*, 47(2), 320-341.
- Hidiroglu, F. M. (2014). *The Role of perceived classroom goal structures, self-efficacy, and the student engagement in seventh grade students' science achievement. Unpublished master's thesis*, Middle East Technical University.
- Hong, J.-C., Ye, J.-H., & Fan, J.-Y. (2019). Stem in fashion design: The roles of creative self-efficacy and epistemic curiosity in creative performance. *Eurasia. Journal of Mathematics, Science and Technology Education*, 15(9), 1-18.
- Hora, S., Lemoine, G. J., Xu, N., & Shalley, C. E. (2021). Unlocking and closing the gender gap in creative performance: A Multilevel model. *Journal of Organizational Behavior*, 42(3), 297-312.
- Hu, W., Wang, X., Yi, L. Y. X., & Runco, M. A. (2018). Creative self-efficacy as moderator of the influence of evaluation on artistic creativity. *The International Journal of Creativity & Problem Solving*, 28(2), 39-55.
- Hung, S.-P. (2018). Validating the creative self-efficacy student scale with a Taiwanese sample: An item response theory-based investigation. *Thinking Skills and Creativity*, 27, 190-203.
- Javed, R., Qureshi, F. H., & Khawaja, S. (2022). Academic intrinsic motivation and learning engagement in mature students in private higher education institutions in the south of england. *European Journal of Education Studies*. 9(2), 1-24.

- Karwowski, M. (2011). It doesn't hurt to ask... But sometimes it hurts to believe. Predictors of Polish students' creative self-efficacy. *Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts*, 5, 154-164.
- Karwowski, M., Gralewski, J., & Szumskim, G. (2015). Teachers' effect on students' creative self-beliefs is moderated by students gender. *Learning and Individual Differences*, 44, 1-8.
- Karwowski, M., Lebuda, I., Wisniewska, E., & Gralewski, J. (2013). Big five personality traits as the predictors of creative self-efficacy and creative personal identity: Does gender matter?. *The Journal of Creative Behavior*, 47, 215-232.
- Kim, J-E. (2019). The Impact of creative role identity and creative self-efficacy on employee creativity in the hotel business. *Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 6(2), 123-133.
- Kim, K. H. (2009). Cultural influence on creativity: The relationship between Asian culture (Confucianism) and creativity among Korean educators. *Journal of Creative Behavior*, 43(2), 73-93.
- King, R. B. (2016). Gender differences in motivation, engagement and achievement are related to students' perceptions of peer-but not of parent or teacher-attitudes toward school. *Learning and Individual Differences*, 52, 60-71.
- Kuh, G. (2009). What student affairs professionals need to know about student engagement. *Journal of College Student Development*, 50(6), 683-706.

- Li, C-R., Yang, Y., Lin, C-J., & Xu, Y. (2020). The curvilinear relationship between within-person creative self-efficacy and individual creative performance: the moderating role of approach/avoidance motivations. *Personnel Review*, 49(9), 2073-2091.
- Lin, Y-J., & Wang, H-c. (2021). Using virtual reality to facilitate learners' creative self-efficacy and intrinsic motivation in an EFL classroom. *Education and Information Technologies*, 26, 4487-4505.
- Lindsey, H. L. (2017). *Self-Efficacy, Student Engagement, and Student Learning in Introductory Statistics*. Unpublished doctoral dissertation, Montana State University.
- Linnenbrink, E. A., & Pintrich, P. R. (2003). The role of self-efficacy beliefs in student engagement and learning in the classroom. *Reading & Writing Quarterly*, 19, 119-137.
- Ma, Y. and Bennett, D. (2021). The relationship between higher education students' perceived employability, academic engagement and stress among students in China. *Education + Training*, 63(5), 744-762.
- Maddrey, E. (2011). *The effect of problem-solving instruction on the programming self-efficacy and achievement of introductory computer science students*. Unpublished doctoral dissertation, Nova Southeastern University.
- Makkonen, T., Tirri, K., & Lavonen, J. (2021). Engagement in learning physics through projectbased learning: a case study of gifted finnish upper secondary-level students. *Journal of Advanced Academics*, 32(4), 501-532.

- Malik, M. A. R., Butt, A. N., & Choi, J. N. (2015). Rewards and employee creative performance: Moderating effects of creative self-efficacy, reward importance, and locus of control. *Journal of Organizational Behavior*, 36, 59–74.
- Masri, N., Abdullah, A., Asimiran, S., & Zaremohzzabieh, Z. (2021). Relationship between engagement in learning entrepreneurship education and entrepreneurial intention among vocational college students. *Social Sciences & Humanities*, 29, 19–38.
- Morrison, A. L., Rozak, S., Gold, A. U. & Kay, J. E. (2020). Quantifying student engagement in learning about climate change using galvanic hand sensors in a controlled educational setting. *Climatic Change*, 159, 17–36.
- Mucundanyi, G. (2019). *College Student Engagement in Online Learning*. Unpublished doctoral dissertation, New Mexico State University.
- Nwanzu, C. L., & Babalola, S. S. (2022). The influence of psychological ownership and creative self-efficacy on employee creative performance. *Pakistan Journal of Commerce and Social Sciences*, 16(1), 34–49.
- Puente-Diaz, R., & Cavazos-Arroyo, J. (2016). An exploration of some antecedents and consequences of creative self-efficacy among college students. *The Journal of Creative Behavior*, 52(3), 256–266.
- Puozzo, I. C., & Audrin, C. (2021). Improving self-efficacy and creative self-efficacy to foster creativity and learning in schools. *Thinking Skills and Creativity*, 42, 1–9.

- Putarek, V., & Pavlin-Bernardić, N. (2020). The role of self-efficacy for self-regulated learning, achievement goals, and engagement in academic cheating. *European Journal of Psychology of Education, 35*, 647-671.
- Reeve, J., & Tseng, C.-M. (2011). Agency as a fourth aspect of students' engagement during learning activities. *Contemporary Educational Psychology, 36*, 257-267.
- Rip, S. (2005). *A performance-based study of the effects of schooling on students' creativity and creative self-efficacy*. Master of Education, University of Lethbridge.
- Salas-Pilco, S. Z., Yang, Y., & Zhang, Z. (2022). Student engagement in online learning in Latin American higher education during the COVID-19 pandemic: A systematic review. *British Journal of Educational Technology, 53*(3), 593-619.
- Salmela-Aro, K., & Upadyaya, K. (2014). School burnout and engagement in the context of demands-resources model. *British Journal of Educational Psychology, 84*(1), 137-151.
- Sangsuk, P., & Siriparp, T. (2015). Confirmatory factor analysis of a scale measuring creative self-efficacy of undergraduate students. *Procedia - Social and Behavioral Sciences, 171*, 1340-1344
- Schaufeli, W. B., Salanova, M., González-Romá, V. & Bakker, A. B. (2002). The measurement of engagement and burnout: a two sample confirmatory factor analytic approach. *Journal of Happiness Studies, 3* (1), 71-92.

- Schnitzler, K., Holzberger, D., & Seidel, T. (2021). All better than being disengaged: Student engagement patterns and their relations to academic self-concept and achievement. *European Journal of Psychology of Education, 36*, 627–652.
- Singh, K., & Abdullah, B. (2020). Influence of self-efficacy on student engagement of senior secondary school students. *Indian Journal of Public Health Research & Development, 11*(01), 119–124.
- Skinner, E. A., Pitzer, J. R., & Steele, J. S. (2013). Coping as part of motivational resilience in school: a multi-dimensional measure of families, allocations, and profiles of academic coping. *Journal of Educational and Psychological Measurement, 73*, 803–835.
- Sokmen, Y. (2021). The role of self-efficacy in the relationship between the learning environment and student engagement. *Educational Studies, 47*(1), 2–20.
- Tierney, P. & Farmer, S. M. (2002). Creative self-efficacy: its potential antecedents and relationship to creative performance. *Academy of Management Journal, 45*(6), 1137–1148.
- Tierney, P., & Farmer, S. M. (2011). Creative self-efficacy development and creative performance over time. *Journal of Applied Psychology, 96*(2), 277.
- Wang, M. T., Willett, J. B., & Eccles, J. S. (2011). The assessment of school engagement: examining dimensionality and measurement invariance by gender and race/ethnicity. *Journal of School Psychology, 49*(4), 465–480.

- Wang, Z., Bergin, C., & Bergin, D. A. (2014). Measuring engagement in fourth to twelfth grade classrooms: the classroom engagement inventory. *School Psychology Quarterly*, 29(4), 517-535.
- Yang, C. M., & Hsu, T. F. (2020). Integrating design thinking into a packaging design course to improve students' creative self-efficacy and flow experience. *Sustainability*, 12(15), 1-22.
- Yu, C. (2013). The Relationship between undergraduate students' creative self-efficacy, creative ability and career selfmanagement. *International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development*, 2(2), 181-193.
- Zacherman, A., & Foubert, J. (2014). The relationship between engagement in cocurricular activities and academic performance: Exploring gender differences. *Journal of Student Affairs Research and Practice*, 51(2), 157-169.
- Zappe, S. E., & Reeves, P. M., & Mena, I. B., & Litzinger, T. A. (2015). A cross-sectional study of engineering students' creative self-concepts: an exploration of creative self-efficacy, personal identity, and expectations. *Proceedings of the 122 ASEE Annual Conference and Exhibition, Seattle, WA, June 14-17*.